



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 23

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 8 كانون ثاني 2010 حتى 14 كانون ثاني 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין
יתד נחנה

הארץ

ידיעות
אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה
NEWS 1

أثارت الإتهامات الموجهة للمنظمات اليسارية الإسرائيلية، من قبل جهات يمينية متطرفة، بالحصول على الدعم من "جهات إرهابية"، ردود فعل واسعة في وسائل الإعلام العبرية هذا الأسبوع. وقد وصف وزير الخارجية أفيدور لبيرمان لتلك المنظمات "بعملاء الإرهاب"، وكان حزبه وراء مشروع قانون ينص بفتح تحقيق برلماني حول مصادر تمويل منظمات حقوق الإنسان. وقد حرّضت وهاجمت معظم مقالات الرأي المنظمات اليسارية لدعمها للقضايا الإنسانية الفلسطينية. أما فيما يخص التحريض والعنصرية ضد الفلسطينيين فقد تم التركيز خلال هذه الفترة الواقعة بين 8 كانون ثاني 2011 و 14 كانون ثاني 2011، على عدة قضايا متنوعة، مثل التحريض ضد إقامة مدينة روابي، تبرير عملية هدم فندق "شبيرد" في القدس والإعتراف بأنه جاء إنتقاماً من الحاج أمين الحسيني. كما تم توجيه إساءة مباشرة للإسلام والنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

ماكور ريشون؛ بتاريخ 4.1.2011، " عندما تُكتشف الحقيقة" (الملحق الأول)

في أعقاب إحياء فرقة الاوركسترا الوطنية الفلسطينية حفلا في مدينة حيفا، نشر شلومو سديه (Shlomo Sadeh) مقالة رأي تحريضية في صحيفة ماكور ريشون الدينية، جاء فيها: "منظمو الفرقة وعازفو الاوركسترا أصروا على عدم العزف بوجود مراسلي إذاعة الجيش الإسرائيلي اللذين جاؤوا لتغطية الحفل بزي الجيش الرسمي كما رفضوا الإجابة على أسئلتهم". وفي سياق المقالة يشير سديه: " تحت شعار التعايش، يقومون بإلغاء الوجود الأساسي للطرف الآخر". ويضيف: "الثقافة ما هي إلا فأس لحفر الدمار والخسائر، وبدل من أن يقوم الموسيقيون بالعزف لإعادة الحياة، فإنهم منشغلون بالأعمال العدائية والقتال". ويتسائل سديه في نهاية مقالته: " كيف تسمح بلدية مدينة حيفا لهذا أن يحدث في إحدى الصالات التابعة لها؟" تقوم الصحف الدينية المركزية بالتحريض ضد كل ما يخص الشعب الفلسطيني، فحتى الفرقة الوطنية الفلسطينية لم تسلم من تحريضهم، حيث حرّضت المقالة أعلاه على عدم السماح لهم بإحياء حفلات موسيقية داخل إسرائيل.

يتيد نأمان؛ بتاريخ 7.1.2011، "السكان في التجمعات اليهودية لن يستطيعوا النوم بسبب مكبرات الأذان التي ستُنصب في روابي". (الملحق الثاني)

أجرى الصحفي ش. فريد (Sh. Fared) تقريراً موسعاً، نشر صحيفة "يتيد نأمان" الدينية، حول مدينة روابي التي من المزمع بناءها قرب مدينة رام الله. التقرير يأتي في أعقاب مطالبة 48 عضو كنيسة إسرائيلي بمقاطعة الشركات الإسرائيلية، التي شاركت في بناء المدينة، مع الالتزام بعدم استعمال مواد خام أو تلقي خدمات من المستوطنات التي تقع في شرقي القدس والجولان. في التقرير يقتبس فريد أقوال المحاضر اليميني د. مردخاي كيدر (Mordechai Kedar) الذي إدعى ان: " الحكومة الإسرائيلية تخلق بلبلة حتى لا تقف بوجه انتقادات الجمهور، هنا يجمدون البناء في الجانب الإسرائيلي وهناك يسمحون البناء بحرية في الجانب الفلسطيني".

ويتسائل فريد في التقرير: " كيف يسمح نتنياهو بأمر كهذا؟ سوف يقول ان اولمرت هو الذي وافق على ذلك، هذا صحيح . ولكن مع كل هذا، لماذا يغض نتنياهو النظر عن قيام روابي؟ د. مردخاي يعتقد ان هناك اتفاق صامت بين الطرفين: دولة اسرائيل لا تعرقل بناء مدينة روابي والحكومة الفلسطينية تهتم بوجود هدوء نسبي".

في سياق التقرير يذكر فريد ان: "هكذا تسير الأمور، بهدوء دون أي صدى في وسائل الإعلام. الجرارات العربية تحرث التلال الموجودة على محور رام الله نابلس، الجرافات العملاقة تزيل أكوام الصخور، كل شيء أصبح مستويا، وتشق الطرق وتزرع الأشجار. بعد فتره، ربما بعد سنة أو اثنتان، تقوم المباني ذات الطوابق العالية، وتفتح مراكز تجارية أبوابها، أماكن العبادة المضاعة بقبابها، ودعوات المؤذن التي ستوقظ السكان من نومهم، بسبب مكبرات الصوت القوية والتي بدون شك ستكون موجهة باتجاه التجمعات السكنية اليهودية المجاورة لها".

تقوم وسائل الإعلام الإسرائيلية بالتحريض المتواصل ضد إقامة مدينة روابي الفلسطينية، على الرغم من أن بناءها هو شأن داخلي فلسطيني، ويجري على أرض فلسطينية. التناقض الصارخ في هذه المقالات التحريضية، هو المقارنة الغير واقعية بين المستوطنات الغير شرعية التي تقام بشكل مخالف للقانون الدولي على الأراضي الفلسطينية، وبين المدن والقرى الفلسطينية التي تم بناءها بشكل شرعي.

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 8.1.2011؛ "إقامة دولة إسرائيل هي بصفة في وجه النبي محمد" (الملحق الثالث)

كتب د. يوفل برندستيتز (Yuval Brandstetter) مقالة رأي تحريضية وعنصرية، وجه من خلالها إهانات مباشرة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، كما ساق العديد من الإدعاءات الكاذبة ضد الدين الإسلامي والمسلمين.

تمهيدًا لإدعاءاته التحريضية، تحدث برندستيتز عن قصة حصلت في باكستان، حيث ادعى: "القانون في دولة باكستان الإسلامية يحكم بالموت على من يسيء للنبي محمد أو أتباعه، أو للدين الإسلامي. هذا القانون خرقتة سيده مسيحية تسكن في باكستان، فأديننت وحكم عليها بالموت. سلمان تيسير، حاكم ولاية البنجاب اعترض على الحكم فكان مصيره الموت".

ويدعي الكاتب أن قتل سلمان تيسير جاء اعتمادا على أحاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم، حيث قال: "الشريعة الإسلامية توصي بقتل كل من ينتقد النبي محمد. لقد قال علي ابن أبي طالب أن يهودية دأبت على شتم النبي، فقام رجل بخنقها حتى الموت. نبي الله أعلن أنه لا يحق لأحد أن يثار لها. وقد تحدث أيضا عن خادمة لأحد أنصار محمد والتي لم تحترمه وتحدثت عنه بالسوء، فقام زوجها، والد الجنين الذي في رحمها، بطعنها في بطنها حتى الموت فوق الجنين بين قدميها. النبي قال أن لا حق لأحد بالأخذ بثأرها".

ثم يضيف: "النبي محمد، مؤسس الإسلام، قدس التقاليد التي تدعو الى سفك دماء المنتقدين. محاولة الدفاع عن المنتقدين أيضًا تعتبر مساعدة للمتجاوزين، وتجر عقابًا مشابهاً. عندما تحدث علي بن أبي طالب عن الخادمة لم يذكر إذا كانت سوداء أو بيضاء، عربية أو مسيحية. ولكن الإشارة لهوية من قام بشم النبي بشكل دقيق، كانت من نصيب المرأة اليهودية".

وينتقد برندستيتز قيام وسائل الإعلام الإسرائيلية باستخدام مصطلح قومية لوصف عمليات المقاومة، حيث يدعي: "الإعلام الإسرائيلي يحاول تجاهل العمليات التي تدل على التعامل الإسلامي مع الآخر. في كل عملية قتل تجري بدم بارد ضد اليهود، مثل قتل السائحة الكندية في القدس، وصفته وسائل الإعلام بالقتل على خلفية "قومية". لأن مصطلح "قومية" يعني أنه من الممكن حل الصراع باتفاق بين الشعوب من خلال وسائل متبعة عالميًا. من الأسهل سماع مصطلح "قومي" من سماع مصطلح "جهادي"، "ديني" أو "إسلامي"، لأن هؤلاء لا يمكن أن يقترحوا "حلا بإقامة دولتين لشعبين".

ويوجه الكاتب إهانة واضحة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، حيث يقول: "إن إقامة دولة إسرائيل هي عبارة عن بصفة في وجه النبي محمد، الذي قال أن اليهود لا يملكون حقًا بالعيش إلا تحت حكم الإسلام، وقد قام بسلب كل حقوقهم وبالذات حقهم في الدفاع عن أنفسهم. كل تجاوز هو عبارة عن تدنيس لقدسية الإسلام والتي لا يمكن غفرانها ولا حتى بالموت، فاليهودي سيبقى يعاني في القبر وسيرث جهنم. السؤال هو ما القاسم المشترك بين دولة اليهود والثقافة الإسلامية؟ الجواب تزوده حماس كل يوم عبر مكبرات الصوت: لا يوجد قاسم مشترك، يوجد إمكانية واحدة وهي العودة إلى الوضع الذي سُمح فيه بقتل اليهودية لأنها شتمت النبي دون أن يسمح لأحد بالثار لها. الجواب يزوده قادة السلطة الفلسطينية كل يوم عبر مكبرات الصوت: لن يُسمح لليهود بالعيش في فلسطين، ولكن على إسرائيل أن تستوعب كمية كبيرة من المسلمين الذين يطالبون بحق الغزو. من يعتقد أنه من الممكن التقارب بين الديانتين على قطعة أرض لا يتجاوز عرضها 70 كيلومتر فهو هاذا ومجنون".

يعتمد الكاتب في مقالته أعلاه على قصص كاذبة وينسب أحداثاً غير موجودة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، الذي وجه إليه إهانة واضحة من خلال قوله بأن "إقامة الدولة اليهودية عبارة عن بصفه في وجهه". كما ينفي الكاتب إمكانية عيش المسلمين واليهود جنباً إلى جنب بسلام، حيث يكيل الإتهامات العنصرية للمسلمين والتي من شأنها أن تؤلب العدائية والكرهية في نفوس القراء اليهود.

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 9.1.2011؛ إنكار الإعتداءات الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين. (الملحق الرابع)

كتب د. أبراهام شالوم (Abraham Shalom) مقالة رأي تحريضية، يدعي من خلالها تعامل بعض وسائل الإعلام في إسرائيل مع الإعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

شالوم تحدث بسخرية عن شريط فيديو بثته القتال الثانية، يظهر اعتداء المستوطنين على مدنيين فلسطينيين، حيث إدعى: "لقد تبين أن هذا "وثيق" تلك الحادثة ليس سوى فيلم دعائي عربي كاذب. الشريط بث صرخات خانقة لإمرأة، "الله أكبر" الصهاينة قادمون. ولكن الصورة أظهرت أنه لا يوجد شيء مخيف. لقد ظهر بضعة ناس يلقون الحجارة من بعد. وعلى مدار الساعة بقيت المرأة ملاصقة للسماعة الصوت، لم تبعد ولم تهرب من المكان. في اليوم التالي نشرت القتال السابعة (قتال دينية متطرفة، ر.ع) صوراً تظهر ما جرى. لقد أظهرت الصور شخصاً يمسك بكاميرا التصوير من جهة ويلقي حجارة من جهة أخرى. وأضاف مقدم نشرة أخبار القتال الثانية سكان القرية العربية طلبوا مساعدة من جيش الدفاع الإسرائيلي ولكن القوة جاءت بعد ساعة. إذا سكان القرية طلبوا المساعدة من قوات الإحتلال، للجيش الذي يدعون أنه يضطهدهم ويذلهم، لقد طلبوا مساعده ضد إسرائيليين. مقدم نشرة الأخبار لا يعرف أن السكان العرب يقتلون الإسرائيلييين من خلال إطلاق النار على عائلات وهي تنتقل في الشوارع من خلال سياراتها، أنهم ينصبون الكمان لجيش الدفاع الإسرائيلي ويزرعون المتفجرات في الباصات والمطاعم. الإسرائيلييين لم يفعلوا ذلك أبداً، والمحطة التلفزيونية تريد أن ننسى الواقع".

ثم ينتقل الكاتب لإنكار تسبب الجيش الإسرائيلي في موت جواهر أبو رحمة نتيجة استنشاقها للغاز المسيل للدموع، خلال مظاهرة في قرية بلعين: " نستطيع التعلم حول مهارات الترويج الإعلامي الذي يتبعه العرب من خلال نفس نشرة الأخبار. العرب إدعوا أن امرأة عربية قتلت في بلعين نتيجة استنشاقها الغاز المسيل للدموع. في الواقع تبين ان المرأة ماتت نتيجة مضاعفات الأدوية التي تناولتها من أجل علاج مرض السرطان الذي تعاني منه. من الواضح أن الحقيقة لم تكن سهلة- الكيان التابع لمنظمة التحرير حاول منع اىصال المعلومات والتقارير الطبية الخاصة بالمرأة، لقد قالوا ادعاءات متناقضة ولذا فهي ادعاءات كاذبة. المحطة وصفت أعمال الشغب في بلعين بالمظاهرة، والمرأة التي ماتت متظاهرة. الصور التي نشرت في مصادر اعلامية أخرى، تظهر أشخاصاً يلقون حجارة كبيرة تجاه جنود جيش الدفاع الذين أصيبوا وجرحوا وفقد أحدهم عينه. لقد رأينا صوراً لمثيري شغب حاولوا منع الجيش من إقامة جدار الأمان الذي سيحمي المدنيين الإسرائيلييين من المخربين الذين ترسلهم المنظمات الإرهابية".

تواصل جهات يمينية متطرفة إنكار الإعتداءات الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين، حيث نالت قضية إستشهاد جواهر أبو رحمة نصيباً كبيراً من حملات التحريض. كما قام الكاتب بالتحريض ضد المظاهرات السلمية التي تجري في بلعين ضد جدار الفصل الذي يقطع مساحات واسعة من أراضي المواطنين الفلسطينيين، حيث يصفها "بأعمال شغب" وصورها "كإعتداءات ضد الجنود الإسرائيلييين".

هذا التحريض المتواصل ضد المواطنين الفلسطينيين وتبرئة الجيش الإسرائيلي من القيام بالإعتداءات المباشرة ضدهم لدعم الإدعاء بأنه "الجيش الأكثر أخلاقية في العالم"، يعبر عن نمط ثابت تنتهجه معظم وسائل الإعلام العبرية.

رشت بيت؛ برنامج هذا اليوم، بتاريخ 9.1.2011؛ التحريض ضد المواطنين العرب

تطرق عيران زنجر (Eran Zinger) في برنامج "هذا اليوم" الذي يذاع على إذاعة "ريشت بيت" الى "الزيارة التشجيعية" التي قام بها 40 حاخاما واعضاء كنيسة من حزب الاتحاد الوطني لتعزيز التجمعات اليهودية في الجليل وللتضامن مع الحاخام الياهو شموييل (Shmuel Eliyaho) الذي بادر الى فتوى تحرم بيع او تأجير البيوت للعرب. وبحسب زنجر فقد قام الحاخامات بمناقشة قضية "استيلاء العرب على الجليل".

في سياق الخير قدم مراسل الإذاعة عاموس شبييرا (Amos Shapira) تقريراً تضمن تصريحات تحريضية لبعض الحاخامات، منهم الحاخام جدعون برل (Gideon Pearl) الذي قال: "هذه زيارة طارئة بسبب استيلاء جهات تمويلها منظمات معادية لإسرائيل على الأراضي من خلال شرائها مقابل رشاوى هائلة، إنهم يحاولون الاستيلاء على حارات يهودية، هم يقومون باغراءهم وبهذا يندمجون بداخل التجمعات اليهودية، الذي ينتج عن هذا الاندماج هو إقامة علاقات بين الشبان والفتيات. ما نطلبه ليس من باب العنصرية ولكن كل ما في الأمر الحفاظ على محبة شعب إسرائيل". أما عضو الكنيست اوري اريئيل (Uri Ariel) قال: "من إحدى الطرق للتعامل مع هذا الاستيلاء هو تجنيد عدد كبير من اليهود اللذين يرفضون بيع أو تأجير بيوتهم للعرب ومطالبة العرب بأسعار باهظة مقابل الشقق. يستطيع العرب العيش بقراهم ومدنهم بأمان، لا حاجة بأن يندفعوا إلينا، لأننا سنقوم بإحباط جميع محاولاتهم".

يعبر هذا الأسلوب الحيادي في نقل تصريحات تحريضية عنصرية ضد المواطنين الفلسطينيين، عن نمط ثابت تتبعه وسائل الإعلام العبرية، وهو ما يعتبر تبنياً غير مباشراً لتلك التصريحات. من الجدير ذكره أن أية تصريحات تطلق ضد اليهود، يتم تسميتها فوراً بالعنصرية والإستفزازية.

ماكور ريشون؛ بتاريخ 9.1.2011، تبنى سياسات مكافأه. (الملحق الخامس)

كتب رافي يسرائيلي (Rapheal Israeli) المحاضر في جامعة القدس العبرية، مقالة رأي تحريضية في صحيفة "ماكور ريشون" الدينية انتقد فيها الفلسطينيين والمسلمين و"الدعم الذي يحظون به من العالم اجمع". في بداية مقالته قال يسرائيلي: "يقوم رئيس الحكومة ووزير الامن بمناقشة "تقديم تسهيلات للفلسطينيين"، من باب التعاطف مع أعدائنا الفلسطينيين ومواطنينا المسلمين وذلك بعد أن أعلنت الولايات المتحدة الامريكية بانها لن توقف حربها على الإرهاب في أفغانستان رغمًا عن أنف أعدائها وحلفائها المسلمين هناك. ان إسرائيل لم تحظ بأي امتنان على بوادرها الطيبة بل على العكس أنها تواجه الازدراء والاحتقار من أولئك اللذين نحاول فعل الخير معهم".

في سياق المقالة يقوم يسرائيلي بتشويه صورة الإسلام والمسلمين مدعيًا أن: "هناك صراع مع ثقافة وعقيدة لا ترى نفسها واحدة من الديانات وإنما واحده ووحيدة، جاءت مع رسالة إلهية لمحو الديانات اليهودية والمسيحية التي كانت قبلها، ولذلك يعتبرون أن الإسلام على حق، وأن مشاكل العالم ستحل فقط إذا حنى الجميع رؤوسهم ونفذوا الفرائض الإسلامية. ومن هنا ينبع الاحتقار العميق للأديان الأخرى. فيمكن رؤية محاولات المسلمين لطرد اليهود خارج جبل الهيكل، والمسيحيين من كنيسة البشارة في الناصرة، من خلال قيام المسلمين بتقزيم أهمية هذه المواقع والتعظيم عليها".

كما يضيف يسرائيلي قائلًا: "عند اندلاع الانتفاضة الحالية لم ينزعج أي مسلم أو فلسطيني أو إسرائيلي من حدوثها ولكن مع قدوم شهر رمضان، توقع المسلمين ان تأخذ إسرائيل بعين الاعتبار حرمة وقدسية هذا الشهر وتحد من ردود فعلها ضد العنف الذي يبادروا هم إليه، وهذا ما فعلته إسرائيل. وعند انتهاء أيام الصوم، استجمع المسلمين ما يكفي من القوة لاستئناف عدوانهم. هكذا إنجرت إسرائيل لمبادراتهم وقامت بتقديس أعيادهم، بينما قاموا هم بالإستخفاف بأعيادنا. كل هذا حصل، بعد أن قاموا بحرق الكنيس في قبر يوسف في مدينة أريحا، وبيظهار الاحتقار لكل ما هو مقدس لليهود".

يوصل يسرائيلي انتقاده لتعامل وتحيز العالم مع الفلسطينيين فيذكر: " قبل عدة سنوات سجن فتاه يهودية من الخليل بعد أن حملت لوحة استفزازية للنبي الإسلام بجانب خنزير. هذا العمل غير الأخلاقي الذي مس بالمسلمين في إسرائيل والضفة استوجب اتخاذ إجراءات حازمة وفورية، وعلى أثرها سجن الفتاه لمدة ثلاث سنوات. بعد الإفراج عنها ومع بدء الانتفاضة، قام احد الشبان في مدينة رام الله برفع إشارة الصليب المعقوف أمام أعين الشرطة الفلسطينية، كما قاموا بحرق أعلام إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، وسط صرخات الفرح وتوزيع الحلوى فرحًا بوفاة غير المسلمين".

كما ويدعي يسرائيليلي: " الآن تأتي حكومتنا وتعلن خلافا لموقف الأمريكيين، بانها ستأخذ مشاعر المسلمين بعين الاعتبار وستقدم لهم التسهيلات، مثل اطلاق سراح الأسرى قبل الأوان والسماح لهم بزيارات في أعيادهم. لا نريد ان نبقى دولة القانون والتعددية والتسامح والمراعاة على الرغم من الاحتقار والإذلال وموقف المسلمين الصارخ ضدنا. فهذا يجعل أعدائنا يعتقدون ان أسلوبهم في احتقار مقدسات الآخرين هو أمر مبرر، حتى ان حكومة إسرائيل تستوعب بهدوء، تدنيس مقدساتها وطرد اليهود خارج هيكلهم".

ويختتم يسرائيليلي مقاله قائلا: " يجب ان لا نربي اولادنا مثلهم، وانما على التسامح واحترام مقدسات الآخرين. لكن يجب ان لا نحني رؤوسنا ونسمح بالدوس على كرامتنا وكأن مقدستنا لا تستحق الاحترام مثل المقدسات الإسلامية، الأمر الذي سيمهد الطريق لتدنيس قادم. ينبغي اعتماد سياسة منح مكافآت مقابل التصرفات الجيدة، فإذا تصرفوا تجاهنا باحترام كافئناهم، ولكن لا يجب أن نكافئهم مقابل الأعمال السيئة والمؤذية التي يقومون بها".

تُظهر هذه المقالة العنصرية والتحريضية والتي كتبها محاضر في جامعة القدس، لمحة عامة عن المواد التعليمية المليئة بالأفكار العنصرية ضد المسلمين والعرب ، والتي يتلقاها الطلاب الإسرائيليون في الجامعات والمدارس.

موقع "ان آري جي"؛ بتاريخ 10.1.2011؛ "وصمة عار روابي" (الملحق السادس)

كتب د. رون بريمان (Ron Breiman) مقالة رأي تحريضية، ينتقد من خلالها بناء مدينة روابي وإشتراط القائمين على بناءها عدم شراء مواد بناء من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والجولان المحتل من قبل الشركات الإسرائيلية التي تشارك في بناء روابي.

بريمان إدعى أن: " تلون اليسار الإسرائيلي المتطرف يجعلهم يغضون الطرف عن أن "السلام" الذي يسعون إليه يعتمد على إقامة دولة عربية إضافية لا حاجة لها، في قلب أرض إسرائيل الغربية، والتي لن يستطيع اليهود العيش فيها لأنهم يهود. هذا الأسلوب يجسد العنصرية والمعاداة للسامية، وفي الحالة الإسرائيلية الحديث يدور عن معاداة داخلية للسامية مهن خلال تحقيق مآرب العدو".

وينتقد الكاتب تجميد بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقيام الفلسطينيين بمواصلة البناء، حيث يدعي: "إن الفكرة وراء تجميد البناء اليهودي في يهودا والسامرة كان عدم فرض حقائق على أرض الواقع في حين ما زالت المفاوضات مستمرة، ففرض الحقائق قد يحسم نتائج المفاوضات. ولكن، المنطق وراء التجميد هو أن مفروضاً على الطرفين. لكن في الواقع التجميد مفروض على اليهود فقط، بينما يواصل العرب البناء، بل ويشرعون أيضا ببناء مدينة عربية جديدة في قلب أرض إسرائيل. وأكثر من ذلك، هو أن المبادرين العرب يحظون بدعم من حكومة اليمين في إسرائيل، والصندوق الجديد لإسرائيل (لإسماعيل؟)، وجهات إسرائيلية أخرى. التجميد لليهود -من أجل تجميدهم وطردهم- والبناء للعرب، دون تمييز أن ما يجري هو وصمة عار، وصمة عار روابي 1".

ثم يضيف: "في هذه الأيام تتخذ وصمة عار روابي بعداً مخجلاً ومخزياً آخر، حيث قامت شركات إسرائيلية بالخنوع للمقاطعة العربية والوقوف بالدور من أجل المشاركة في بناء المدينة العربية، والرضوخ للشرط العنصري بعدم استخدام مواد ومنتجات إسرائيلية، إذا كان مصدرها القدس الشرقية، يهودا، السامرة أو الجولان. هذا التردد في وجه المقاطعة العنصرية التي يقوم بها "المعتدلون" ومؤيدو "السلام" من عرب أرض إسرائيل، تدعم الآراء المعادية للسامية عند الأجيال الصاعدة. أين حكومة إسرائيل لتمنع وصمة عار روابي 2 وتمنع الشركات الإسرائيلية من الخنوع للمقاطعة العربية".

تقوم جهات يمينية عديدة بمهاجمة إقامة مدينة روابي في الضفة الغربية، والتحريض على منع بناءها لأنها "تشكل خطراً أمنياً" على إسرائيل. المقالة أعلاه تظهر كيف تتعامل العديد من الجهات الإسرائيلية مع الضفة الغربية كجزء من دولة إسرائيل، بحيث لا يتم الاعتراف بحق الفلسطينيين بالبناء على أرضهم. كما تظهر المقالة الأسلوب التحريضي الذي تتبعه وسائل الإعلام ضد الحق الطبيعي للفلسطينيين ببناء مساكن خاصة بهم، ومقارنته ببناء المستوطنات الغير شرعية في الضفة الغربية.

على خلفية الإنتقادات الأمريكية والدولية لهدم إسرائيل لفندق "شبيرد" في القدس، تحدث الإذاعي ميخا فريدمان خلال برنامج "صباح الخير إسرائيل" على إذاعة "جالي تساهل"، مع عضو بلدية القدس اليسع بيلج (Elisha Peleg)، الذي قام بدوره بالتحريض المباشر ضد السكان الفلسطينيين في القدس.

المذيع سأل ضيفه: "لم من المسموح البحث عن الجهات التي تمول المنظمات اليسارية ومن الممنوع التساؤل حول الجهات التي تمول المنظمات والمشاريع اليمينية؟"

فأجاب بيلج: " لا أحد يأتي لفحص الميل السياسي لمن يريد البناء في القدس، ولكن دعنا من هذا الموضوع ولنعد لقضية البناء في القدس. أنا أعتقد أنه من حق كل يهودي أن يبني أينما يشاء في كل أنحاء القدس، المفاوضات مع الفلسطينيين استمرت سنيناً طويلة، ولا يمكن أن نجمد البناء من أجل المفاوضات. لا يمكن أن نسمح للعرب في القدس ببناء آلاف الشقق بشكل غير قانوني ووضعنا تحت الأمر الواقع، وأن نمنع اليهود من البناء بشكل قانوني في أحياء غير عربية، المشروع الذي يجري في حي الشيخ جراح، يقام الى جانب مواقع يهودية مثل الجامعة العبرية، فندق دان، الى جانب محطة الشرطة ومؤسسات حكومية أخرى، هذه المنطقة ليست تابعة لشرقي القدس أبداً. أنا أعتقد أن السيدة كلينتون إنتقدت عمليات البناء لأنها لا تعرف الحقائق".

المذيع: "الإنتقادات ليست كون هذه الأملاك غير يهودية، فهي أملاك يهودية كما يبدو وأنتم تقومون بالبناء وفقاً للقانون، لا يوجد خلاف حول ذلك، ولكن سياسياً هذا الأمر غير مبرر".

بيلج: " لقد تم اختياري من أجل الحفاظ على القدس. الحفاظ على القدس يعني أن نقويها وأن نجد حلاً لمشكلة السكن التي تؤدي باليهود الى ترك المدينة لأنهم لا يجدون مكاناً للسكن. الحكومة لا توفر وحدات سكنية للسكان، لا توجد مناقصات لبيع أراضي والحل الوحيد حالياً هو البناء بشكل فردي. لقد تم بناء 120 وحدة سكنية في رأس العمود والسكان يعيشون هناك بسلام ولا يوجد أي استفزاز. لا يجب أن ننتظر إنتهاء المفاوضات مع الفلسطينيين فقد تستمر لعشرات السنين، وعلينا أن نستمر بهذه الطريقة حتى تجد دولة إسرائيل حلاً".

المذيع: "كلمة أخيرة من فضلك؟"

بيلج: " أنا أقول أنه يجب علينا الاستمرار بتنفيذ حقنا القانوني والتاريخي بالبناء في القدس، يجب أن نبني في الأماكن التي كان فيها اضطرابات في السابق، لقد قُتل عشرات اليهود في القدس عام 1948 وإذا لم نتواجد في هذا المكان فالفلسطينيون سيملاون هذا الفراغ".

يبين الحوار أعلاه تبني وسائل الإعلام العبرية للإستيلاء الغير قانوني على فندق "شبيرد" والمباني المحيطة به، حيث إدعى المذيع أن الأملاك التي يتم الحدث عنها هي "أملاك يهودية" وأن البناء يتم "بشكل قانوني". كما يُظهر الحوار كيف يتم إعطاء منصة لجهات يمينية متطرفة للتحريض ضد الفلسطينيين، حيث قام الضيف بالدعوة الى السيطرة على جميع المناطق في القدس، لمنع الفلسطينيين من التواجد فيها.

تناول الإذاعي رازي بركائي خلال برنامجه "نقطة ساخنة"، قضية هدم فندق "شبيرد" في القدس. بركائي إستضاف عضو بلدية القدس مئير مرجليت (Meir Margalit) عن ميرتس، وعضو وممثل بلدية القدس في لجنة البناء والتخطيط يئير جباي (Yair Gabay) عن حزب المفدال.

بركائي بادر بسؤال مرجليت: " كيف ترى هذه العملية التي تبدو قانونية تماماً، فقد تم ذلك عن طريق إمتلاك قانوني لرجل الأعمال موسكوفيتش، وما يجري هو بناء قانوني وهدم قانوني، أليس كذلك؟"

مرجليت ساخراً: "أنا لا أعرف إذا كان عليّ أن أضحك أم أبكي، هذه هلوسة، أن نقيم كنيسة في بيت الحاج أمين الحسيني! هذا رد يهودي. أنا أقترح عليهم أن يطلقوا على الكنيس إسم الحاج أمين".

بركائي مقاطعاً: "حسناً، أنت تعرف أن هنالك جانب رمزي في الموضوع، هاي هي الصهيونية تهزم أمين الحسيني الذي كانت علاقته مع النازيين معروفة في سنوات الثلاثين".

مرجليت: "ما أعرفه هو أن روح الحاج أمين ستحلق في نفس البناء مع أرواح المستوطنين الذين سيستوطنون هذا المبنى. هو كان متطرفاً وهؤلاء منطرون، هو جلب الخراب وهؤلاء سيحبون الخراب أيضاً. أنا علماني تماماً ولكن أشك بأنه ستكون هناك قدسية لكنيس كهذا".

بركائي متوجهاً بالسؤال ليثير جباي: "ماذا تقول حول الموضوع؟"

جباي: "أريد قبل ذلك أن أضع الأمور في نصابها وأقرأ عليكم جزءاً مما كتبه المفتي في مذكراته: "شرط أساسي للتعاون مع ألمانيا كان إطلاق اليد لإبادة اليهود في فلسطين والعالم العربي، طلبت من هتلر أن يساعدنا في حل المشكلة اليهودية، بشكل يتلائم مع تطلعاتنا القومية وحسب الأساليب العلمية التي طورتها ألمانيا للتعامل مع اليهود. الجواب الذي حصلت عليه هو لك حق التصرف في اليهود".

بركائي: "هل اقتبست هذه الأقوال لكي تقول لنا أننا انتصرنا على أفكار المفتي؟"

جباي: "المثير للعجب هو أن بلدية القدس قررت المحافظة على هذا المبنى الذي سكنه المفتي في سنوات الثلاثين، بسبب الخلفية التاريخية الغير نزيه لهذا المبنى، هذا القرار الإستفزازي برأيي، أدى بالمبادر الى فحص إمكانية بناء متحف للننازي أمين الحسيني الأب الروحي للحركة القومية الفلسطينية، ولكن في النهاية قرر بناء كنيس يهودي".

بركائي: "وأنت تعتقد أن هذا القرار صائب ومناسب؟"

جباي: "بالطبع، وعلينا أن نذكر أنه سيسكن هذا المبنى 20 عائلة، وسيتم توسيعه مستقبلاً ليضم 80 وحدة سكنية".

يظهر الحوار أعلاه كيف إنحاز المذيع رازي بركائي للإدعاءات القائلة بأن البناء تم بشكل "قانوني"، وكيف قام بالتشديد على العلاقات السياسية التي أجراها الحاج أمين الحسيني مع الحكومة الألمانية في سنوات الثلاثين من أجل تبرير عملية الإستيلاء على فندق "شبيرد" والمباني المتاخمة له في حي الشيخ جراح.

من الجدير الذكر أن وصف الحاج أمين الحسيني "بالننازي" تكرر في عدة وسائل إعلام إسرائيلية هذا الأسبوع.

صحيفة "يديعوت أchronوت"؛ بتاريخ 10.1.2011؛ "لسنا عنصريين ولا بلهاء" (الملحق السابع)

كتب جلعاد شارون (Gilad Sharon)، وهو رجل أعمال إسرائيلي وابن رئيس الوزراء السابق اريئيل شارون، مقالة رأي تحريضية، يدعم من خلالها فتوى الحاخامات الإسرائيليين، التي تدعو الى منع تأجير أو بيع البيوت للعرب. كما يدعم شارون من خلال مقاله رسالة زوجات الحاخامات، التي حذروا من خلالها الفتيات اليهوديات من إقامة علاقات عاطفية مع العرب تحت ذرائع عنصرية تحريضية.

شارون إدعى أن: "إن احتمال نجاح يهودي في إستئجار بيت في أم الفحم أو كفر برا هو مثل احتمال أن يقف شاب وسط قطيع ذناب دون أن يصاب بأذى. العربي الذي سيقوم بتأجير بيته، سيقتل قبل اليهودي. هكذا دون لجنة قبول، هناك مناطق عديدة محرمة على اليهود. إن حظ العربي الذي لم ينجح في لجنة القبول من أجل السكن في بلدة يهودية، هو أفضل بكثير من حظ اليهودي الذي سيتعرض إلى إطلاق النار وطعنات السكاكين إذا سكن في بلدة عربية".

أما فيما يخص رسالة زوجات الحاخامات، فقد دعمها شارون قائلاً: "على كل شاب عربي منزعج من رسالة زوجات الحاخامات التي تدعو الفتيات اليهوديات الى عدم إقامة علاقات مع الشبان العرب، أن يحضر أخته إلى مكان الترفيه الذي سيقدسه من أجل لقاء فتاة يهودية. فقد تُعجب أخته بشاب يهودي وتختار قضاء وقت ممتع معه. إذا كان الحب هو حرية شخصية، لم يوجد احتمال كبير بأن نجد تلك الأخت مذبوحة وملقاة في أحد آبار مدينة اللد؟ وسيطلقون على هذا القتل إسماً محترماً: شرف العائلة".

ويحذر شارون مما يطلق عليه معظم الكتاب اليمينيين "سيطرة العرب على أرض إسرائيل"، حيث يدعي: "لا يجب أن نكون سُدجًا، الصراع على أرض إسرائيل لم ينته بعد، نحن لسنا أمماً متحدة، والعرب ليسوا كذلك أيضاً. إذا لم تُحل مشكلة سيطرة البدو على أراضي النقب، فإن هناك خطراً حقيقياً".

يقوم جلعاد شارون بالتحريض خطير ضد المواطنين العرب في إسرائيل، حيث يحذر اليهود من أنهم "سيتعرضون إلى إطلاق نار وطعنات سكاكين" إذا حاولوا السكن في بلدة عربية، وبأن العرب يقومون بالسيطرة على الأراضي ويشكلون "خطرًا أمنيًا" على اليهود. هذه الإتهامات تشجع الكثيرين على تبني أفكار عنصرية ضد العرب وعلى القيام بإعتداءات ضدهم.

يتيد نأمان؛ بتاريخ 11.1.2011، "ليبرمان: المنظمات اليسارية تدعم الإرهاب" (الملحق الثامن)

في أعقاب مهاجمة وزير الخارجية الإسرائيلي فيجودور ليبرمان المنظمات اليسارية الاسرائيلية ووصفه لهم بـ "عملاء الإرهاب"، نشر اليعزر روخبرجر (Eliezer Rauchberger) خبرا في صحيفة "يتيد نأمان" الدينية حول تصريحات ليبرمان التي إنتقدتها بعض الوزراء وأعضاء الكنيست.

روخبرجر إدعى: "إن هذه المنظمات اليسارية تساعد المنظمات الإرهابية وهدفها إضعاف الجيش الإسرائيلي ومن واجبنا الدفاع عن مواطني دولة اسرئيل. على سبيل المثال، تم فحص التقرير المالي لجمعية اتجاه التي تأسست عام 1995 والتي كان يديرها أمير مخول، عام 2004 فقط. المنظمة الثانية هي منظمة "عدالة"، المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل، لا تملك شهادة الإدارة السليمة، كما وان تقريرها المالي الأخير قُدم عام 2007".

يقوم الكاتب بالتحريض المباشر ضد الجمعيات العربية في إسرائيل، بإدعاء أنها تمويل "الأعمال الإرهابية".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 11.1.2011؛ "فندق شيبيرد كان تابعًا للمجرم النازي الحاج أمين الحسيني" (الملحق التاسع)

نشر موقع "ان اف سي" خبرًا أعده الصحفي إيتامار ليفين (Itamar Leven) تحت عنوان "فندق شيبيرد كان تابعًا للمجرم النازي الحاج أمين الحسيني". الخبر قام بكييل الإتهامات للحاج أمين الحسيني من أجل تبرير السيطرة والهدم الغير قانوني الذي جرى في فندق شيبيرد، حيث جاء فيه: " شركة C&M كشفت أن الحاج أمين الحسيني امتلك الأرض في سنوات الستين؟- الحسيني هو قائد عرب أرض إسرائيل في سنوات الثلاثين وقد عرف كمجرم حرب نتيجة لتعاونه مع ألمانيا النازية، حيث أسس كتيبة إسلامية قالت إلى جانب الألمان وشجع النازيين على إبادة يهود أوروبا. الحسيني لم يرجع الى البلاد بعد الحرب، خوفًا من أن يقبض عليه البريطانيون، وقد سكن بيروت في سنواته الأخيرة".

ثم يضيف: " البارحة (يوم الأحد 9.1.2011) قدم أبناء الحسيني التماسًا للمحكمة وطلبوا اصدار أمر يمنع العمل في المكان. إنهم يقولون أنهم متضررون وأنهم أحق من شركة C&M في امتلاك المبنى".

ويواصل ليفين: " الحكومة أكدت أن الإجراءات التي اتخذت البارحة في فندق شيبيرد تمت على يد جهات غير حكومية وفقًا للقانون الإسرائيلي. وقال ديوان رئيس الدولة أنه لا يجب أن يتوقع أحد من الحكومة أن تمنع اليهود من شراء أملاك خاصة في القدس. لا توجد أي حكومة ديمقراطية في العالم تمنع اليهود من ذلك ولا يجب أن يُتوقع من دولة إسرائيل أن تفعل ذلك. مثلما يستطيع السكان العرب شراء أو استئجار الشقق في الحارات المقدسية والتي تسكنها أغلبية يهودية، يجب أن يسمح لليهود شراء واستئجار الممتلكات في الأحياء المقدسية ذات الغالبية العربية".

يُظهر الخبر أعلاه كيف تخلى الموقع عن حياديته وصف الحاج أمين الحسيني "بالمجرم النازي" من أجل تبرير عملية السيطرة على الفندق والمباني المتاخمة له.

تبنى موقع "ان آري جي" التابع لصحيفة "معاريف" الإسرائيلية، الرواية الحكومية حول "قانونية" هدم فندق شبيرد في القدس. فتحت عنوان رئيسي جاء فيه "نتنياهو: هدم فندق شبيرد تم حسب القانون"، نقل خبر على الموقع إدعاءات الحكومة وبلدية القدس التي جاء فيها أن: "عمليات الهدم تمت على يد جهات خاصة وفقاً للقانون الإسرائيلي. لا يجب أن يتوقع أحد من دولة إسرائيل أن تمنع اليهود من شراء أملاك خاصة في القدس. لا يوجد أي حكومة ديمقراطية في العالم تفعل ذلك ولا يجب أن يُتوقع من دولة إسرائيل بالذات أن تفعل ذلك. مثلما يستطيع العرب شراء أو استئجار ممتلكات في الأحياء المقدسية ذات الغالبية اليهودية، يستطيع اليهود شراء أو استئجار الممتلكات في الأحياء المقدسية ذات الأغلبية العربية".

وفي خبر آخر شدد الموقع على أن ملكية المبنى الملاصق للفندق الذي تم هدمه تعود للحاج أمين الحسيني، حيث جاء في الخبر: "بجانب الفندق يوجد بيت الحاج أمين الحسيني، وهو مفتي القدس السابق وقائد عرب أرض إسرائيل في فترة الإنتداب البريطاني. لقد عارض الصهيونية، وكان مسؤولاً عن الهجمات الإرهابية ضد المناطق اليهودية وتعاون مع ألمانيا النازية".

يعبر الخبر عن الأسلوب الذي اتبعته معظم وسائل الإعلام الإسرائيلية، التي تبنت الإدعاء "بقانونية هدم الفندق" وركزت على تعاون أمين الحسيني مع الحكومة الألمانية في سنوات الثلاثين من أجل تبرير عملية الإستيلاء الغير قانونية.

اللافت هو استخدام وسائل الإعلام الإسرائيلية لمصطلح "عرب أرض إسرائيل" لوصف الفلسطينيين، وذلك من أجل إنكار الحقوق القومية للشعب الفلسطيني في بلاده.

تحت عنوان "لا يوجد أي عربي يريد السلام"، كتب أفينداف بيجن (Avinadav Begin) مقالة رأي تحريضية، إدعى من خلالها أن العرب لا يريدون السلام ولا يسعون إليه.

بيجن إدعى في مقدمة مقاله أن: "لا يوجد عربي يريد السلام. هذه حقيقة. مثل حقيقة أن القمر يدور حول الأرض، إنها حقيقة مثل حقيقة أن النساء تلد الأبناء. نحن ننكر ذلك بسبب حسابات سياسية حديثة فرضت علينا، بسبب التلون وبالأساس بسبب الخوف، إنكار الحقائق المتواصل لن يحول الأكاذيب التي يثيرون قرفنا بها الى حقيقة".

ثم يضيف: "العربي يتحدث عن السلام، ولكنها كلامه غير صادق، إنه يتحدث عن تخيلات، والتي يعتبر تحقيقها مجرد مرحلة انتقال بين حرب وحرب أخرى. إنه يتحدث عن السلام ولكنه في الواقع يسعى إلى استمرارية شعبه وتراثه، انه ملتصق بهويته المُفَنّدة وبتاريخ آباءه، يوهم ديانته السماوية وبأنبياء الكذب خاصته، الذين يخرج باسمهم كتابع أعمى لحملات القتل التي لا تنتهي. انه يريد أن يحافظ على أوهامه التي يتبعها في الوضع الراهن، والتي يستخدمها كذرائع لكي يمارس العنف ضد من يحيطونه".

ويواصل بيجن تحريضه: "إنه يتحدث عن الحب ولكن قلبه مغلق، يتصرف انطلاقاً من مبادئه القومية التي تحركها مخاوفه العتيقة، ومن الأفكار الوهمية التي رضعها من أمه. إنه يتحدث عن الحب ولكنه في الواقع مهتم فقط بطهارة دمه. إنه ليس حرّاً، وعيه مشروط ووممنوع. إنه لا يريد السلام. إنه عربي. هكذا اليهودي أيضاً".

يوجه أفينداف بيجن إتهامات عنصرية للعرب، من شأنها أن تشجع القراء على كراهية العرب وتبني أفكار عنصرية ضدهم. كما يوجه الكاتب إهانة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، من خلال وصفه "بنبي الكذب".

على الرغم من مرور أكثر من شهر على اندلاع الحرائق في جبال الكرمل، تتواصل مقالات الرأي التحريضية التي تتهم العرب بإشعال تلك الحرائق. ففي صحيفة "ماكور ريشون" الدينية، كتب مائير جروس (Maeir Gross) مقال رأي تحت عنوان "من المذنب بحريق الكرمل"، يوجه من خلالها الاتهامات للعرب.

في بداية المقال يتساءل جروس: "ربما يكون المذنبون هم الاهل، اللذين لم يمنعوا تدخين النرجيلة؟ او ربما أصدقاء الفتى اللذين تغاضوا عن فعلته؟ او ربما المربون اللذين لم يلاحظوا غيابه من المدرسة؟ لو ذهب الفتى للتعليم في هذا اليوم، لكان من الممكن تجنب الكارثة". ثم يضيف: "ربما المذنبون هم جيراننا اللذين بسببهم أنفقت ميزانيتنا على الدبابات بدلا من تصرف على أجهزة الإطفاء والإنقاذ". على الرغم من عدم إثبات الاتهامات الموجهة للعرب بالتسبب في حرائق الكرمل، إلا أن وسائل الإعلام العبرية ما زالت تنقل ذات الاتهامات العنصرية.

كتب عدي مينتس (Adi Mintz) رئيس ما يسمى بمجلس "يهودا والسامرة"، مقالة رأي تحريضية، ينتقد من خلالها إقرار بعض الدول الغربية بدولة فلسطين وبالقدس عاصمة لها. مينتس قال ان هذه الخطوة قد تشجع دولا اضافية عديدة على الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وبأن هذا الأمر يشكل "خطراً" على دول اسرائيل، حيث ادعى: "في الجانب الإسرائيلي واضح لمعظم الشعب أن إقامة دولة فلسطينية في حدود الـ 67 وعاصمتها القدس هي وسيلة لإلغاء السيطرة اليهودية على أرض إسرائيل وإيقاف المشروع الصهيوني".

وينتقد الكاتب تعامل الحكومات الإسرائيلية، بالذات اليمينية، مع مطالبة الفلسطينيين بإقامة دولتهم ضمن حدود الـ 67 وبالقدس عاصمة لها، حيث ادعى: "ما تجاهله اريئيل شارون وبنيامين نتنياهو هو أن مصطلح "دولة فلسطينية" يعني إقراراً بأن القدس وبضمنها جبل الهيكل وحنانط المبكى غير تابعين للشعب اليهودي وأن الحديث يدور عن أراضي عربية. لقد اخترع الفلسطينيون لعبة دولية اسمها "حدود الـ 67 والقدس عاصمة".

ويقترح مينتس حلولا للقضاء على حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم على أراضيهم، حيث يدعى: "الطريقة الوحيدة لمنع الإعلان عن دولة فلسطينية هي الإعلان عن أن أرض إسرائيل هي أرض الشعب اليهودي، التي لم تكن تابعة في يوم من الأيام لسواه، لم يسد أحد أرض إسرائيل غير اليهود".

ثم يضيف: "على إسرائيل أن تطلق حملة عالمية وأن تعلن من خلالها أن الشعب اليهودي الذي عاد لأرضه بعد 2000 عام في المنفى هو الوحيد الذي يملك الحق في أرض إسرائيل. كل محاولة لتحقيق التطلعات القومية لشعب آخر في هذه القطعة الصغيرة من الأرض، ستؤدي إلى إبادة دولة الشعب اليهودي في صهيون. مع ذلك إسرائيل غير معنية بأن تكون مسؤولة عن الإقتصاد والتعليم الفلسطيني، لذا يجب أن تتحول السلطة الفلسطينية إلى حكم ذاتي إداري. عندما يتم الاعتراف بمملكة الأردن كدولة أردنية-فلسطينية، يستطيع السكان التابعين للحكم الإداري في يهودا والسامرة أخذ جنسية هذه الدولة".

في حين قامت وسائل الإعلام الإسرائيلية قبل فترة بحملة تحريضية ضد وسائل الإعلام الفلسطينية، لإعتبرها مدينة حيفا، عكا ويافا مدناً فلسطينية، تقوم جهات يمينية عديدة بإعتبار الضفة الغربية جزءاً من ما يسمى "أرض إسرائيل"، دون أي إقرار بحق الشعب الفلسطيني بالعيش في بلاده. وسائل الإعلام ذاتها أعطت منصة للأصوات اليمينية التي حرضت على استمرار السيطرة على المناطق الفلسطينية، ومواصلة بناء المستوطنات الغير شرعية فيها.

كتب الحاخام الإسرائيلي شلومو أفينر (Shlomo Aviner)، مقالة رأي تحريضية، إدعى من خلالها أن "أرض إسرائيل تابعة لليهود فقط" وأن العرب "سرقوها منهم".

أفينر إدعى أن: " أرض إسرائيل هي أرضنا حسب التوراة. هل هي لنا حسب الأدبيات الإنسانية؟ الأدبيات الإلهية لا تتناقض مع الأدبيات الإنسانية، بل تعتمد عليها. هنا، يوجد غرباء يدعون أنهم يعيشون في بلادنا منذ زمن بعيد وأنهم يملكون حقوق ملكية الأرض. ولكن ما هي حقوق ملكية الأرض؟ إذا سأناهم ماذا يملكون فعليًا سيجيبوننا بأنهم اشتروا الأرض ولكنهم لا يملكون الوثائق التي تثبت ذلك. ملكيتهم للأرض لا تثبت أنهم أصحابها الحقيقيين. الغرباء في اسرائيل لا يملكون حجة، إنهم لا يملكون إجابة على السؤال: كيف سيطرتم على مملكتنا بشكل قانوني؟"

ثم يضيف: "الغرباء أخذوا أرضنا بالقوة دون موافقتنا. على مدار جميع الأجيال اعترضنا على هذه السيطرة الوحشية وحاولنا العودة إلى البلاد. إنها لنا حسب العدل الإنساني البسيط. نحن لم نأخذ من الغرباء الذي يعيشون هنا حكومة أو دولة. أرض إسرائيل كانت جزءًا من الإمبراطورية العثمانية، والإنجليز قرروا أن يعيدوا بلادنا لنا، الأمر الذي وافقت عليه جميع أمم العالم. ولكنهم تراجعوا عن ذلك فيما بعد وأعطوا مساحات واسعة من أرضنا للعرب. هذه جريمة أخلاقية لا مثيل لها! إنه عمل غير قانوني!".

ويواصل الحاخام تحريضه: "الباحثة الأمريكية جوان بيترس قالت أن العرب جاء إلى هنا تزامنًا مع حرب التحرير، لا قبل ذلك. عندما بدأت العودة إلى صهيون، كانت أعداد العرب هنا ضئيلة جدًا".

ثم يضيف: "كل إنسان مستقيم يعترف بأن الملكية القومية على أرض إسرائيل هي لشعب إسرائيل وليس لشعب غريب آخر. العرب استوطنوا أراضي اليهود وسلبوها. لن نتنازل عن ملكيتنا لكل أرض إسرائيل. لم نتنازل عن أرضنا ولا مرة، ولم يحق لأحد غيرنا السيطرة عليها. لم نسرق دولة شعب آخر أبداً، ولكن الحكم التركي إنهار، وأعيدت أرضنا إلينا، كلها".

الحاخام شلومو أفينر هو أحد أبرز الحاخامات المتطرفين في إسرائيل، حيث قام خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2008 بتوزيع منشورات على جنود الجيش الإسرائيلي، تروج لقتل المدنيين الفلسطينيين. التصريحات التحريضية والعنصرية من شخصية بارزة مثل أفينر، ستجد أذناً صاغية كثيرة، والتي ستقوم بدورها على تنفيذ نصائحه العنصرية التي عبر عنها في المقالة أعلاه.

توجه أساف جولان (Asaf Golan) في مقالة رأي نشرها في صحيفة ماكور ريشون الدينية، إلى أصحاب القرار في إسرائيل يدعوهم إلى "إعادة النظر في كيفية التعامل مع إطلاق صواريخ القسام من قطاع غزة وضد استمرار استحواد حزب الله على كمية هائلة من صواريخ بعيدة المدى التي تغطي معظم أراضي إسرائيل". هذا وقد وصف جولان منظمة حماس وحزب الله "بالمُنظمات المعادية للسامية التي ترغب بالقضاء على إسرائيل".

في سياق المقالة يقترح جولان على الجيش الإسرائيلي "كسر القواعد والرد بقوة كبيرة على إطلاق قذائف الهاون وصواريخ القسام". ويطالبهم أيضاً: " بالقيام بعمليات اغتيال تستهدف قادة حماس، الضغط على حماس الذي يطمح في تعزيز حكمه في قطاع غزة ولا يطمح لجولة إضافية من الضربات العسكرية مع إسرائيل". ويدعي الكاتب: " على الرغم من الإشكاليات الكامنة في هذا الحل، إلا أنه سيشكل الردع المطلوب في قطاع غزة، هكذا سنتوصل إسرائيل لتفاهات هادئة مع محمود الزهار وإسماعيل هنية".

يقوم الكاتب بالتحريض المباشر على شن حرب عسكرية ضد قطاع غزة المحاصر، والقيام بعمليات اغتيال ضد القادة الفلسطينيين.

صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 13.1.2011؛ إنكار الإعتداءات الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين (الملحق السادس عشر)

كتب نائب رئيس الكنيست وعضو حزب الليكود، أوفير اكونيس (Ofir Akunis)، مقالة رأي تحريضية، يتهم من خلالها الفلسطينيين باختراع قصص مأساوية من أجل إدانة إسرائيل. وتأتي اتهامات أكونيس على خلفية استشهاد جواهر أبو رحمة من قرية بلعين، بعد استنشاقها كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع، الذي أطلقه الجيش الإسرائيلي لتفريق مظاهرة في قريتها.

أكونيس حرض ضد المظاهرات السلمية التي تجري في قرية بلعين، حيث ادعى: "منذ خمس سنوات، في كل يوم جمعة، ينشغل جنود جيش الدفاع الإسرائيلي في الدفاع عن أنفسهم وعلى جدار الفصل المقابل لبلعين. الضباط وجنود الجيش يتعرضون للعنف نتيجة المظاهرات العنيفة التي تتألف من مثيري الشغب، والتي يحرض عليها الفلسطينيون بمساعدة من اليسار المتطرف في إسرائيل. "نشاط السلام" هؤلاء يأتون لإستفزاز جنود جيش الدفاع الذين يحرسون جدار الفصل والذي هدفه حماية المواطنين الإسرائيليين من تسلل المخربين الإتحاريين إلى مدن إسرائيل".

ثم ينكر اكونيس تسبب الجيش الإسرائيلي في موت جواهر أبو رحمة ويتهم الفلسطينيين "باختلاق الأكاذيب"، حيث يدعي: "مؤخرًا قام الفلسطينيون باختلاق قصة دموية عصرية وجديدة ولكنها غير مفاجئة. إنهم يتهمون الجيش بالتسبب بموت شابة فلسطينية من بلعين والتي ماتت في مستشفى في رام الله لأسباب صحية. ولكن الجيش قال أنه يشك في أن أبو رحمة تواجدت في المظاهرة المذكورة. هذا هو أسلوب الفلسطينيين في بناء رموز قومية تتحول إلى هجوم قاسي ضد إسرائيل لتأييب الرأي العام العالمي".

ثم يضيف: "هكذا تصرفوا أيضا في قضية محمد الدرة، طفل يبلغ من العمر 12 عاما قتلته الفلسطينيون وإتهموا جيش الدفاع الإسرائيلي بقتله. الصور القاسية التي بثت في جميع وسائل الإعلام في العالم، دفعت الفلسطينيين للقيام بإنتفاضة الأقصى التي أدت الى عشرات العمليات التخريبية ضد إسرائيل. قسم كبير من عرب إسرائيل سارع لإستغلال هذه الأكاذيب وقاموا بالتحريض على أعمال الشغب التي جرت في أكتوبر 2000 داخل إسرائيل".

تتواصل الحملة التحريضية ضد المواطنين الفلسطينيين الذين يعانون من جرائم الجيش الإسرائيلي، وهذه المرة من قبل عضو الكنيست اليميني اوفير اكونيس، المعروف بأرائه العدائية والتحريضية ضد الفلسطينيين. الجهات التي أنكرت تسبب الجيش الإسرائيلي في استشهاد جواهر أبو رحمة، قامت بالتحريض أيضا ضد المظاهرات السلمية التي تجري في القرى الفلسطينية، وذلك من أجل شرعة الإعتداءات الإسرائيلية، الأمر الذي من شأنه أن يشجع الجنود الإسرائيليين على مواصلة إستخدام العنف المفرط ضد المدنيين.

صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 13.1.2011؛ "يجب أن نحرر أرض إسرائيل" (الملحق السابع عشر)

كتب الصحفي الإسرائيلي نداف شرجاي (Nadav Shargai) مقالة رأي تحريضية وعنصرية، يدعو من خلالها اليهود إلى "الحفاظ على الأراضي اليهودية وعدم بيعها للعرب".

شرجاي إنتقد بيع الأراضي للعرب، حيث ادعى: "لو رأى يهوشع حنكين الذي حرر العديد من أراضينا في بداية القرن العشرين، كيف يبيع اليهود تلك الأراضي للعرب، لتقلب في قبره".

ثم يضيف: "في حي التلة الفرنسية في القدس وفي أحياء أخرى في العاصمة قام منات اليهود ببيع شققهم للعرب. في الناصرة العليا أيضا، قام خيرة أبناءنا من الشرطة والجيش ببيع شققهم الموجودة في حي تم بناءه من أجل تهويد الجليل، للعرب لكي يجنوا أرباحًا مادية. قطار بيع العقارات أزاح قطار الصهيونية من سكته. ولكن كيف نتوقع من الجمهور أن لا يخطئ عندما تقوم الحكومة بالسماح ببيع أراضي اليهود".

ثم يعبر شرجاي عن دعمه لرسالة الحاخامات الإسرائيليين العنصرية، التي حرمت بيع أو تأجير البيوت للعرب، حيث ادعى: "مسموح أن ننزعج من رسالة الحاخامات وأن نتناقش حول الحكمة من كتابتها، ولكن علينا أن نشكر الحاخامات لأنهم سمحوا لنا بالنقاش حول سؤال مصيري. نحن لا نعيش في سويسرا أو في هولندا يوجد صراع على هذه البلاد. الفلسطينيون والعرب يحيطوننا ويعيشون في قلب دولتنا، ولم يتنازلوا عن حق العودة".

ثم يضيف: "مقابل "الصمود" الفلسطيني والأحكام بالموت التي تطلقها السلطة لفلسطينية ورجال الدين المسلمين ضد من يبيع أرضه لليهود، على الجمهور الإسرائيلي وحكومته تذويت أهمية الحفاظ على أراضي البلاد كأمر أساسي من أجل الحفاظ على الدولة اليهودية. لذا فالمطلوب من الشعب اليهودي ليس فقط الحفاظ على الأراضي التي بحوزته، بل العودة إلى نهج تحرير البلاد وبذل المال والمجهود من أجل استعادة الأراضي التي فقدناها في الجليل والنقب. أيضا في القدس وفي مركز البلاد لدينا عمل شاق. من الصعب طبعًا أن يمنع القانون اليهود بيع البيوت والأراضي للعرب، فهذا الأمر لن يكون أخلاقيًا، ولكن الحديث يدور عن سلوك طبيعي يجب أن تنتهجه دون أن ينص عليه في القانون. هنالك من تخلى عن الصهيونية وهنالك من يلتصقون بها. أبناء الصهيونية الدينية مثلًا، يستوطنون في يافا، عكا واللد ويعيدون قطار الصهيونية إلى سكتة. مؤسف أن الدولة لم تساعدهم، ولكن على الأقل يجب أن لا تزعجهم".

في ظل معاناة المواطنين العرب في إسرائيل من أزمة سكنية صارخة وعدم منحهم تصاريح للبناء من قبل السلطات المختصة، كجزء من سياسة حكومية ممنهجة، تقوم جهات يمينية متطرف بالتحريض على مفاخرة هذه الظاهرة ومنع بيع البيوت والأراضي للعرب، بإدعاء أنهم يشكلون "خطرًا وجوديًا" على اليهود. المقالة أعلاه تحمل تحريضًا خطيرًا يدعو إلى "تحرير أرض إسرائيل" من العرب، وهو ما يعتبر إعلان حرب ضد المواطنين العرب في إسرائيل، فقط لأنهم يمارسون حقهم الطبيعي في التواجد على أرضهم.

حدرية حرديم _ غرف المتدينون؛ بتاريخ 14.1.2011؛ إتهام العرب بأعمال جنائية دون إثباتات. (الملحق الثامن عشر)

تحت عنوان "عرب ينطحون يهوديا متدينا" نشر يهشوع هكهان (Joshua Cohen) خبرا في موقع "حدرية حرديم" الديني حول تعرض يهودي متدين لإعتداء جسدي. وذكر في الخبر ان: "بينما تواجد الشاب في إحدى المراكز التجارية في كرميئل، توقفت سيارة بالقرب منه وإذا بشابين يهجمون عليه، يشتبه أنهم من اصل عربي". كما يعرض الفيديو المرفق للخبر الشاب الذي تعرض للاعتداء دون الكشف عن هويته يتحدث قائلا: " تلقيت ضربات قوية على وجهي ورأسي ومن ثم قالو لي "يهودي ذو رائحة كريهة، لماذا ترتدي ملابسًا بهذا الشكل؟ ثم هربوا. هذه هي المعادة للسامية بعينها".

يلاحظ من الخبر أعلاه كيف تم توجيه الإتهام المباشر للعرب على الرغم من عدم وجود أدله كافيته تثبت أن المعتدين ذلك.

ملخص:

يبين التقرير أعلاه تصعيدًا إضافيًا في اللهجة العنصرية والتحريضية ضد المسلمين والعرب، حيث تم توجيه إساءة بالغة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، من خلال قول د. يوفل برنستينير بأن "إقامة دولة إسرائيل هي بصفة في وجه النبي محمد". كما يلفت الإنتباه إعتراف بعض الجهات الإعلامية، مثل المذيع رازي بركائي، بأن هدم فندق "شبيرد" في القدس جاء إنتقامًا من الحاج أمين الحسيني، الذي وصفه الكتاب والصحفيون الإسرائيليون "بالنازي".

كما حمل التقرير أعلاه تحريضًا هو الأول من نوعه، على "تحرير أرض إسرائيل" من العرب، وهو ما يعتبر دعوة واضحة وصريحة للقيام بعمليات تطهير عرقي ضدهم المواطنين العرب. تجدر الإشارة إلى أن بعض المقالات التحريضية والعنصرية أعلاه كتبت على يد شخصيات أكاديمية إسرائيلية، تدرّس في الجامعات الإسرائيلية، وهو ما يعطي إنطبعا عامًا عن المضامين العنصرية التحريضية التي يتلقاها الطلاب الإسرائيليون.

כשהאמת מתגלה

שלמה שדה 4.1

המוסכמה החדשה קובעת כי כשחוזרים על שקר מספיק פעמים, הוא הופך לאמת. אולם מוסכמה זו נסדקת מדי פעם, כאשר המציאות עצמה חושפת טפח מן האמת העירומה ללא תיווכה של התעמולה. כאלה היו פני הדברים בקונצרט המיוחד שקיימה השבוע התזמורת הפלשתינית בעיר חיפה. ארבעים נגנים הגיעו לאולם קרייגר בעיר, לערב שכותרתו המרכזית הייתה "דו-קיום". אולם כתבי גלי צה"ל, שהגיעו לסקר את האירוע, נאלצו להבין די מהר כי שאיפת הדו-קיום אינה חלה עליהם בשל היותם נציגים רשמיים של צבא ההגנה לישראל, ובשל העובדה כי בני דמותם, לובשי מדים כמותם, מבצעים את משימות הביטחון השוטפות של מדינת ישראל. הנגנים לא היו מוכנים להשיב לשאלות של כתבי גל"צ ולא לנגן בנוכחותם, גם לא כשאלה האחרונים ניסו לאלתר פתרונות ולהסתיר חלקית את מדיהם.

התקרית הזו עושה שירות טוב למושג הדו-קיום, כיוון שהיא מנקה אותו מן הפסולת הפוליטית הממלאת אותו עד אפס מקום. תחת המסווה של דו-קיום, ניתן לעסוק בשלילת הקיום היסודית ביותר של אחד הצדדים. וכשזו כבר מבצבצת החוצה ואינה ניתנת להסתרה, מתרחשת פעולת טיהור. מי שגם בבואו להתארח ולתת ביטוי לסוג של שיתוף פעולה אינו יכול להימנע מלעסוק ישירות בפסילה של צד אחד ובשלילת קיומו - מבהיר היטב מהו סוג הדו-קיום שהוא מאמין בו.

כאשר החלק הסימתי הזה במושג "דו-קיום" מגלה את ריקנותו ברבים, הוא מתנפץ כקליפת אגוז רקוב, ומן המושג דו-קיום נותר הגרעין האמיתי, הממשי והבר-קיימא של הרעיון הזה. אותו דו-קיום המתרחש כאשר שתי האוכלוסיות קרובות גיאוגרפית אחת לשנייה, ומתקיימים ביניהן יחסים טבעיים של תן וקח מתוך "כבדהו וחשדהו" במינון הגיוני לנוכח הנסיבות.

כאשר עוסקים ב"קיום", הרי התרבות היא עיקר, אותה תשוקה לחולל דברים חדשים, להצמיח וליצור. תרבות היא זו שהנחתה את הכנר ברוניסלב הוברמן כאשר כבר ב-1936 קושש נגנים מכל העולם על מנת שיבואו לגור בישראל ולייסד בה את הפילהרמונית הישראלית, בעוד אפילו מקום להופיע בו לא היה. עוצמת התרבות היא ששכנעה את טוסקניני הגדול לעזוב את ארה"ב ולבוא לנצח על קונצרט הפתיחה של התזמורת בפלשתינה הרחוקה, על אף שקונצרט הפתיחה שב ונדחה כמה פעמים בשל המרד הערבי הגדול. תשוקת החיים, התרבות והיצירה תמיד גברו בסופו של דבר על תשוקת ההרג והפרעות. ולא, נגני התזמורת לא בדקו אם הקצינים הבריטים שביקשו לרכוש כרטיס מגיעים לקונצרט במדים רשמיים.

אך כאשר עוסקים בעיקר בשלילת הקיום, הרי התרבות היא רק קרדום לחפור בו משאלות הרס ואובדן, ובמקום לנגן ולהפיח חיים, עוסקים הנגנים בהתנצחות ובהנצחת האיבה. מה שנותר לבדוק הוא כיצד מאפשרת עיריית חיפה לדבר כזה להתרחש באולם השייך לה ובמסגרת אירוע הנערך מטעמה.



ש. פריד

טוהיל זידאן הוא אדם מאישר. סוהיל, מנהל מדור מטעים, חורש טבעי ומרעה באגף היער וד של קק"ל הקן הקיימת טראל, מרגיש שהיא עושה הטטוריה. בדרכו ה הוא דואג שהעיר החדשה העומדת לקום, ן על הגבעות, תהיה עיר ירוקה, עיר שנעים ד בה, עיר שמשחלבת עם הנוף הטבעי וסביבה. אמנם, כאשר יצרו הבניינים כוהים כזה אחר זה, ייפגע ללא חקנה נוף ראשית של האזור, שמעולם לא הכיר צורה ן. אבל מה לא נושים למען ארכיטקט אלף שכים שלאשתנה יוכלו לגור בעיר מהוקננת, ודרת, נקיה, עם שכנים משכילים ונעימים? "איך עוד עיר כזאת במרחב שלנו אימר אן ברמת התכנון האקולוגי-יערני.. הבל זה טבעי. יש הקפדה גדולה על שמירת ערכי ע: עצים, מעיינות, ערוצי נחלים, טופוגרפיה רכים כמו עתיקות".

טוהיל זידאן עושה, אם כן, מאמץ מיוחד י שהשתולים שהוא מביא לנטיעות בעיר סביבתה יתאימו לנוף הקיים. לא עצי אורן, אלה, שעלולים לעלות באש במהירות, או י אקליפטוס ששוחים הרבה מים וגם לא יטתה כחלחלה" שמשחללת על הסביבה.. עיר החדשה הזו היא מביא שתילי חורש יעשראלי טיפוסי: זית, אגס בורי, עוזרד, יוב, קטלב, שקד, אלון ואלה.

כולם מאד נרגשים. הירוי אנארה המעמיס ז השתולים על המשאית אומר: "זה לא יום בורה רגיל, יש היום תחושה של משהו מיוחד. פרויקט שנותן תקווה לאנשים צעירים וקווה לעתיד טוב יותר. אני גאה להיות ותף כוהי. כך מספר "הארץ".

השבתם, אולי, לרגע קט, שמדובר בעיר חדשה חריש, שמועדת לתת מענה למצוקת ירוור של הציבור החרדי, כלב הכפריים הערביי ? או אולי מדובר על ישוב חדש למפוני גוש טיף, אי שם בערבות הנגב? או אולי החליטה קקן הקיימת סוף סוף להקים יער טבעי לחוש? י מודיעין עילית?

תקום, אם ירצה נתניהו ואם לאו, וטוהיל זידאן, שיצר את הקשר שבין מתכנני העיר החדשה לבין קק"ל, יהיה אולי בין הראשונים שירכוש דירה בעיר זו.

קוראים רבים מאד בהו לאחרונה בעמוד החדשות בתקשורת, שסיפרו על עצומה שעליה חתמו 48 חכ"ים, והקוראת להחרים את החב"רות הישראליות שהתחייבו שלא להשתמש במוצרים מתוצרת מפעלים ישראלים ב"התנהלויות", לצורך הקמת ראובני, העיר הפלשתינאית החדשה.

על מה הם מדברים? שאלו הקוראים איזו עיר פלשתינאית עומדת לקום? איך ייתכן שהחברות הישראליות בונות עיר פלשתינאית? ובראש ובראשונה כיצד ייתכן שכאן, על הגבעות שממול מרכז הארץ, מוקמת עיר פלשתינאית ואנחנו לא ידענו?

"זה ככוונה אומר ליתר נאמן המגורחן ד"ר מרדכי קידר מאוניברסיטת בר אילן הממשלה יוצרת בלבול וערפול במונחי תחילה, כדי שלא האלץ לעמוד בביקורת הציבור: מכאן מקפוא ים את הבנייה מן הצד הישראלי של הירדה ושומרון, ומכאן מאפשרים בנייה חופשיית פשי מן מצד הפלשתינאית של וי"ש".

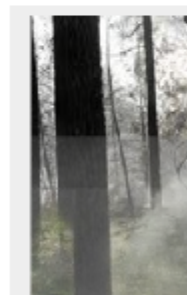
איך נתניהו מאפשר דבר שכזה? "הוא יגיד שאולמרט נתן להם את האישור". זה נכון, אנב, ובכל זאת, מדוע נתניהו מעלים עין ומשתיק את הקמת רואבי? ד"ר מרדכי קידר חושב שקיימת כאן הסכמה שקטה בין הצדדי ים: מדינת ישראל לא תפריע להקמת העיר, הממשלה הפלשתינאית תדאג לשקט יחסי.

כך מתרחשים העניינים. בשקט, בשקט, ללא שום חד בתקשורת כמעט, חורשים הטרקטורים הערבים את הגבעות שעל ציד רמאללה-שכם, בולדוורים ענקיים מפנים ערימות סלעים, העק וב הופך למישור, שבילים נסללים ועצים ניטע ים. עוד מעט, אולי בעוד שנח' שנתיים, כבר יעמדו כאן בנינים לבנים רכי קומות, מרכזי קניות יפתחו שעריהם, בחי התיפלה יצנצו בכיסות שעליהם וקריאות המואזין יעירו את החרשבים משנתם, כאשר הרמקולים רבי



זונה בחייו...

הרשמה ל-SMS



לפרסום במדור זה

ההון?

ותלמד להגיב לפני

כשמוסלמי מחלל שם אללה ברבים



בשם האמונה [צילום: AP]

חוק המדינה האיסלאמית של פקיסטן גוזר עונש מוות על המחלל את שמו של הנביא, או של חבר מרעיו, או של האיסלאם - על הפרת החוק הורשעה אישה נוצריה המתגוררת בפקיסטן, והיא צפויה לעלות לגרדום - סלמן טייסיר ראש ממשלת חבל פונג'אב בפקיסטן הביע את התנגדותו לחוק, ובכך חרץ את גורלו שלו למוות

• • •

סלמן טייסיר, ראש ממשלת חבל פונג'אב בפקיסטן, נרצח על-ידי אחד משומרי ראשו.

מייד לאחר הרצח נפתח דף באתר פייסבוק שאליו נהרו אלפיים אוהדים, וחיזקו את ידי הרוצח. בפתח בית המשפט הומטר על הרוצח מטר של עלי שושנים כאות הוקרה על גדלות מעשהו. 500 חכמי דת פסקו כי כל המותח ביקורת על הרוצח, דינו כדן הנרצח. לויתו של הנרצח סלמן טייסיר - מושל פונג'אב, האיש הבכיר במפלגת העם הפקיסטנית - עוכבה בשל סירובם של הקאדים להוליך את מסע ההלוויה. נאמר כי הרוצח היה שייך לזרם איסלאמי המוגדר כפשרני שאינו בשום אופן זרם קיצוני. נראה אם כך שמושל פונג'אב חטא בפשע נורא ואיום שעליו אין כפרה, גם אחרי מותו.

חטאו של סלמן טייסיר הסתכם בהתנגדותו הפומבית לחוק "חילול הקודש", חוק המדינה האיסלאמית של פקיסטן, הגוזר עונש מוות על המחלל את שמו של הנביא, או של חבר מרעיו, או של האיסלאם. על הפרת החוק הועמדה לדין אישה נוצריה המתגוררת בפקיסטן, הורשעה, והיא צפויה לעלות לגרדום. סלמן טייסיר הביע את התנגדותו לחוק, ובכך חרץ את גורלו שלו למוות.

מהו הביסוס ההלטי שעל פיו כל המותח ביקורת על הנביא או על מרעיו - דמו בראשו? הנה ציטוט מן החדית, ספר 38, 4349: סיפר עלי איבן אבו טאליב: יהודיה נהגה לגדף את הנביא (עליו השלום) ולספר דברים בגנותו. עמד עליה איש וחנק אותה עד 'ציאת משמתה. נביאו של אללה (עליו השלום)

ניתן היה לחשוב כי רצח סלמן טייסיר, אירוע כה חשוב מבחינה רעיונית, היה זוכה להד נרחב בתקשורת העולמית, ועוד יותר - בתקשורת הישראלית. אבל לא. למעשה, נראה כי התקשורת הישראלית מנסה בכל כוחה להצניע אירועים המדגימים את היחס האיסלאמי כלפי האחר.

הסתה ותעמולה במקום חדשות בערוץ 2



חדשות ערוץ 2 [צילום: מתוך עכבר העיר]

במקום חדשות הוגשה לצופים מרקחת מזוהה המפיצה שקרים גסים של האויב, סילופי האמת בענייני פנים ותעמולה בולשביקית של קנאה, צרות עין ותמיכה בקבוצות המזיקות לעניין הלאומי, אם במזיד כמו בבילעין ואם בחוסר אחריות כמו עובדי משרד החוץ

• • •

תגיות: יוליה שמאלוב-ברקוביץ'

ביום שני בשבוע שעבר, (3.1.2011) הייתה פעם נדירה שצפיתי בתוכנית 'חדשות הערב' המשודרת ב'ערוץ 2' בטלוויזיה. לא חזיתי ולא שמעתי ידיעות וחדשות, רק

תעמולה, עיקום הידיעות, הסתרת המציאות ודעות מסולפות והסתה נגד ישראל ונגד ממשלתה. אך בשידורי הפרסמת שקטעו את התוכנית הייתה אמת והגינות מסוימת, כי הצופה ידע כי המפרסמים מתכוונים להגדיל את מכירותיהם, ואינם מתימרים להיות נטולי פניות.

מתי תהיה לממשלה ולכנסת היכולת להתמודד עם בעלי ההון והחברה המסחרית ונת סוחרים החדשות והמגשים, הנוגסים להם שכר אסטרונומי. מגישים אשר אינם מעלים בחלומם את הצורך לקיים את חובתם להביא חדשות אמת לציבור ולאזן את הדעות המושמעות, כפי שהתחייבו לפי החוק, בעת שזכו בזיכיון השדור וברישיין להדפיס כסף. רישיון שקיבלו בזמן שהוענק להם אחד הערוצים הבודדים המותרים לשידור במדינה ונחסמה דרכם של אחרים להתחרות בהם ולזכות בכספי הפרסומות.

המגיש הודיע כי המתיישבים ביצהר שוב פעלו לגבות מחיר מתושבי כפר ערבי סמוך 'והפעם יש תעוד'. מה שהחברה של ערוץ 2 קראה לו 'תעוד' התגלה כסרטון תעמולה ערבי שקרי. פס הקול של הסרטון השמיע זעקות מפוחדות של אשה, 'אלהו אכבר' והציונים באים. אבל בתמונה לא נראה דבר מפחיד. נראה כי אנשים מסוימים השליכו אבנים ממרחק. וכל אותה שעה נשארה האשה צמודה במרחק קבוע למיקרופון, לא התרחקה ולא ברחה מן המקום. למחרת השדור נתפרסמו באתר של 'ערוץ 7' תמונות שהראו מה קרה.

בתמונה אחת נראה אדם ובידו מצלמת ההסרטה ובתמונה אחרת נראה אותו אדם והוא משליך אבני קלע. המגיש של 'ערוץ 2' הוסיף ואמר כי תושבי הכפר הערבי קראו לצה"ל לעזרה אולם 'רק כעבור

לאמץ מדיניות מתגמלת

רפי ישראלי 9.1

זה עתה נודע כי ראש הממשלה ושר הביטחון שוב דנים ב"הקלות" לפלשתינים לרגל, מתוך גילוי רגישות גם ליריבינו הפלשתינים וגם לאזרחינו המוסלמים, לאחר שאמריקה הודיעה כי לא תשעה את מלחמתה בטרור באפגניסטן על אף אויביה, בנות בריתה ואזרחיה המוסלמים. וכך יוצא, כי דווקא ישראל המואשמת, במערב ובמזרח, על בוטות ואטימות כלפי הפלשתינים והעולם הערבי, איננה זוכה לשום נקודת זכות על מחוותיה האנושיות הנאות, ואילו המערב וגם שותפותיה של ארה"ב למאבקה, ממלאים פיהם מים. יתרה מכך, לא זו בלבד שלא נזכה להכרת תודה מאיש, אלא שופכים עלינו קיתונות של בוז וזלזול מצד אלה שאנו משתדלים להיטיב עמם, בחינת שכר-מצווה – קללה.

אנו מצויים במאבק עם תרבות ואמונה שאין רואות את עצמן כאחת הדתות הנגלות, אחת מני שלושי, אלא כאחת ויחידה שאין בלתה ושמסרה האלוהי המעודכן כביכול, העביר מן הארץ את המסרים המעוותים שהציגו היהדות והנצרות לפניו. אשר על כן רק לאסלאם זכות עמידה, ובעיות העולם תיפתרנה רק אם הכל יכופו את ראשם ויקבלו עליהם את מצוותיו. מכאן גם זלזול תהומי בדתות האחרות, ביטול עברן ושורשיהן כעפרא דארעא ושליטת זכויותיהן לכל ערך ואתר אשר יש לאסלאם תביעה עליו. צא וראה את ניסיונות המוסלמים לדחוק את היהודים מהר הבית, ואת הנוצרים מכנסיית הבשורה בנצרת, ע"י גימוד האתרים ההם והאפלה עליהם ביורשיהם המוסלמיים.

מלחמת יום הכיפורים פרצה ברמדאן, לאמור שכאשר נוח להם, אין מוסלמים בושים לאסור מלחמה על אויביהם בימי הצום, לא כל שכן שאין בעיניהם משקל להתחשבות בחגיהם הקדושים של האחרים. גם האינתיפאדה הנוכחית, זו שמבית ומחוץ, נפתחה בעצם הימים הנוראים, ולא נראה כי מוסלם כלשהו, פלשתיני או ישראלי, הוטרד יתר על המידה מזימון מועדים זה. אך כאשר בא הרמדאן מיד לאחר מכן, ציפו אותם המוסלמים כי מתוך קדושת חגם תתחשב בהם ישראל ותוריד את רמת תגובותיה לאלומות שהם פתחו בה, וכך היא עשתה. נסתיימו ימי הצום, והמוסלמים אספו מספיק כוח לחדש את תוקפנותם במלוא הקיטור, וכך נמצאה ישראל נגררת אחר יוזמותיהם ומקדשת את חגיהם בעודם מראים זלזול בחגיה. וכל זאת, לאחר ששרפו את בתי הכנסת בקבר יוסף וביריחו, תוך הפגנת בוז למה שקדוש או חשוב ליהודים.

לפני שנים אחדות נאסרה צעירה יהודיה פרועה מחברון שניקרה את עיניהם של המוסלמים שם בציור פרובוקטיבי של חזיר ליד דמותו של נביא האסלאם. מעשה זה של חוסר תרבות ופגיעה במוסלמים, גם בישראל וגם בשטחים, הוליד פעולה מיידית ותקיפה, הראויה למדינת-חוק תרבותית, של המשטרה הישראלית. הצעירה הובאה לדין והושת עליה בדין עונש של 3 שנות מאסר שהיא ריצתה. לאחר שחרורה, בזימון מקרים מצמרר, בתחילתה של האינתיפאדה, הצעידו צעירים ערבים בחוצות רמאללה חמור עטוף טלית, שעל מצחו צויר צלב קרס, למצהלות ליבם של הצופים ותחת עינה הפקוחה של המשטרה הפלשתינית. ברור כי לבד מניקור עיניים יהודיות, לא יכלה לצמוח לצופים ההם כל תועלת ממעשיהם, שהשתייכו לסוג התעלולים של שרפות דגלים ישראליים (ואמריקניים יחד אתם) או להעלאת מחזות החוצות של פיצוץ אוטובוסים, ריטוש גופות של ישראלים, קריאות התלהמות בהלוויית ויריות שמחה וחלוקת ממתקים על מותם של לא מוסלמים, בין ישראלים ובין אמריקנים.

עתה באה ממשלתנו ומודיעה למוסלמים, בניגוד לעמדתם התקיפה והנחושה של האמריקנים, שאנו נתחשב ברגשות המוסלמים וננהיג הקלות (כלומר שחרור אסירים בטרם עת והתרת ביקורים אצל אחרים) בחג שלהם. לו היה בכך מסר מחנך-ניחא, כי אנו רוצים להישאר מדינת חוק, פלורליסטית, סובלנית ומתחשבת, גם נוכח יחסם הזועק לשמים של המוסלמים אלינו. אלא מאי, התייחסות בלתי סימטרית זו, של נדיבות ושמירת צלם אדם לעומת ביזויים של אחרים והשפלתם הנהוגים ע"י עולם האסלאם, רק מחנכת את יריבינו לחשוב כי גישתם המזלזלת בקודשי אחרים הנה מוצדקת מעיקרה, שהרי אפילו ממשלת ישראל סופגת בשקט את חילול קודשיה ודחיקת רגלם של היהודים ממקומות מקדשם. כי הם יודעים אל-נכון, כי כאשר איש פוליטי ישראלי, כאריאל שרון, "מעז" ל"חלל" את הר הבית בעלותו לשם, הרי מוצדקת אפילו אינתיפאדה בה מקפחים חייהם אלפי איש, כפי שהישראלים ממהרים

לאסור אישה משלהם שהעזה לפגוע ברגשותיהם של מוסלמים. אך ההפך לעולם איננו קורה; אדרבא, ישנם ליבוי והסתה שיטתיים, גם רשמיים וגם עממיים, נגד היהודים ודתם, בכל רחבי העולם הערבי והאסלאמי.

אם כן, מדוע שישנו את דרכיהם, ינחמו על ביזויים את האחרים, יטפחו יחס יותר אנושי ורווי כבוד לאמונותיהם של זולתם? במצב כזה, אין לחנך את ילדינו, כמובן, להיות כמותם, אלא דווקא לסובלנות ולכבוד לקודשי אחרים, כפי שאנו עושים בהר הבית ובמערת המכפלה. אלא שאין גם צורך לכופ את ראשנו מעבר למתבקש, ובכך למחול על כבודנו ולאותת שאמנם כן אין קודשינו ראויים ליחס כבוד כמו קודשי האסלאם, וכך לסלול את הדרך לחילול הבא שלא יאחר לבוא. מוטב לאמץ מדיניות מתגמלת בטוב על התנהגות טובה, שכל אימת שישנם סימנים לכבודם של אחרים אצלם, אנו נגמול להם אלף מונים, אך מעשה רע ופוגע שלהם לא יזכה לגמול שהוא איננו ראוי לו. ובא לציון גואל.

המחבר הוא מורה לאסלאם באוניברסיטה העברית

חרפת רואבי

התבטלות בפני חרם התברות הגזעני מצדם של המתונים, מחזקת את דעתם של אנטישמים בכל הדורות על היות היהודים רודפי בצע



חן בריימן | 10/1/2011 15:31

תגיות: רואבי

קוזאקים נגזלים מן השמאל הקיצוני יותר ואף הקיצוני פחות נזעקים לנוכח "גילויי גזענות" בחברה הישראלית. בצביעותם הם מעלימים עין מכך שה"שלום" אליו הם חותרים מתבסס על הקמת מדינה ערבית נוספת ומיותרת בלב ארץ ישראל המערבית, שבה לא יוכלו יהודים לגור בגלל היותם יהודים. גישה זו היא התגלמות הגזענות והאנטישמיות, ובמקרה של ישראלים החותרים להגשים את מאווייו של האויב מדובר באוטו-אנטישמיות מן הסוג הנקלה ביותר. ואשר מנסים לברר מי העומדים מאחוריהם ומממנים את פעילותם הגזענית, הקוזאקים הנגזלים זועקים חמס.

הבסיס להקפאה הבנייה היהודית ביהודה ובשומרון – זו שהיתה וזו שכמעט התחדשה וזו שמתבצעת בפועל בגלל מדיניותו הפרטית של שר הביטחון שרוצה לרצות את שרידי מפלגתו – היא אי קביעת עובדות בשטח בטרם משא ומתן, עובדות שעלולות לקבוע את תוצאותיו. אבל, אם זה היה הגיונה של ההקפאה, היא היתה צריכה לחול על בסיס של הדדיות, כלומר: שני הצדדים לא יקבעו עובדות בשטח. לא מיותר להזכיר את משנתו של ראש הממשלה נתניהו עצמו שקבע בעבר את נוסחת ההדדיות: יתנו – יקבלו!

בפועל ההקפאה חלה על בנייה יהודית בלבד, בעוד לערבים ניתן להמשיך ולבנות באין מפריע, ואף להתחיל בהקמתה של עיר ערבית חדשה בלב ארץ ישראל. יתר על כן, היזמים הערבים זוכים לסיוע של ממשלת "הימין" בישראל, של הקרן הקיימת לישראל (לישמעאל?), וגורמים



ישראלים נוספים. הקפאה ליהודים – כהכנה לייבוש ולגירוש – ובנייה לערבים, בלי להבחין בכלל בסתירה ובעוול היא חרפה, חרפת רואבי 1.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/198/892.html>

לא גזענים ולא פראיירים



הנה נושא עדין – מכתב הרבנים, מכתב הרבניות, הש"ס כרת דירות לערבים, הקריאות לבנות ישראל שלא לה תרועע עם ערבים. את התגובות הצדקניות והמתחסדות אפשר לקרוא ולשמוע בכל מקום. כמו באיזה רפלקס פבי לובי מתגוללים ה"נאורים" על ה"חשוכים", וקוראים לה עמידם לדין.

התמונה מורכבת יותר, הרי יהודי שירצה לשכור דירה באום אל-פאחם או בכפר ברא, סיכויו לצלוח בשלום את העסקה דומים לסיכויו של שה צעיר להגיע לבגרות בתוך להקת זאבים. את הערבי המשכיר יהרגו עוד קודם. ככה, אפילו בלי ועדת קבלה, יישובים רבים הם מחוץ לתחום עבור יהודים. ערבי שלא עבר ועדת קבלה בקיבוץ או במצפה, עדיין גורלו טוב יותר מירי או דקירות סכין שי צפו ליהודי ביישוב ערבי.

**כל צעיר ערבי שנפגע
מקריאתן של הרבניות
לצעירות היהודיות שלא
לצאת עם ערבים, יתכבד ויביא
את אחותו בפעם הבאה שהוא
מגיע לאחד ממקומות הבילוי
במטרה לפגוש צעירה יהודייה**

כל צעיר ערבי שחש נפגע מקריאתן של הרבניות לצעירות היהודיות שלא לצאת עם ערבים, יתכבד ויביא איתו את אחותו בפעם הבאה שהוא מגיע לאחד ממקומות הביילוי במטרה לפגוש צעירה יהודייה. אולי איזה צעיר יהודי ימצא חן בעיני אחותו והיא תבחר לבלות איתו? אם האהבה חופשית, אז למה יש סיכוי סביר שאותה אחות תימצא בחי תיכות בתוך איזו באר או ירויה באחד מרחובות לוד? ועוד ייתנו לרצח שם מכובד: "כבוד המשפחה" יקראו לו.

"לא, אתה לא מביין", יגידו הצדקנים בהתנשאות. "אצ"לם זאת מנטליות אחרת". כלומר, אפשר לכופף את המנטליות, אבל רק עד לגבול שבו אף צעירה ערבייה לא תצטרך להתכופף קמעה בעצמה.

בג"ץ בראשות הנשיא שמגר קבע כי העיר רהט מיועדת לברואים בלבד (אביטן נגד מינהל מקרקעי ישראל 1988). זו לא גזענות, ואף אחד לא רואה את זה ככה. זה בסדר גמור אם מקומות מסוימים נועדו לענות על צרכים ספציפיים.



מתחם שפרד היה שייך לפושע הנאצי חאג' אמין אל-חוסייני



חאג' אמין אל חוסייני בפגישתו עם היטלר
בברלין

עובדה זו התבררה במהלך הדיונים המשפטיים סביב העבודות בקרקע - ביהמ"ש המחוזי איפשר להמשיך בביצוע העבודות

פסק דין: רע"א 15287-01-11, חוסייני נגד C&M

...

תגיות: יגאל מרזל מרים ליפשיץ

שופט בית המשפט המחוזי בירושלים, יגאל מרזל, דחה היום (ב', 10.1.11) בקשה לאסור זמנית על המשך הבנייה במתחם מלון שפרד, בשכונת שייח ג'ראח שבמזרח ירושלים. בכך הוסר המכשול המשפטי העיקרי על המשך העבודות, שהביאו ביממה האחרונה לביקורת בינלאומית על ישראל.

את הצו ביקשו שלושה מבני משפחת אל-חוסייני, הטוענים לבעלות על קרקע פנויה ששימשה מגרש חניה בסמוך למלון. חברת C&M קיבלה אישור לבנות במקום 12 יחידות דיור ואתמול החלה בעבודות החפירה.

בסיס משמר הגבול פעל במקום

בני משפחת אל-חוסייני עתרו אשתקד לבית משפט השלום בירושלים, בבקשה שיאסור על הבנייה במקום, בנימוק שמדובר בפלישה לקרקע שבבעלותם.

C&M גילתה בתשובתה, כי את הקרקע רכש בשנות ה-60 חאג' אמין אל-חוסייני - מנהיג ערביי ארץ ישראל בשנות ה-30 ומי שהוכרז בידי בעלות הברית כפושע מלחמה בשל שיתוף הפעולה ההדוק שלו עם גרמניה הנאצית, כאשר בין היתר הקים חטיבה מוסלמית שלחמה לצד הגרמנים ועודד את הנאצים להשמיד את יהדות אירופה. אל-חוסייני לא חזר לארץ לאחר המלחמה, מחשש שייעצר בידי הבריטים, ובשנותיו האחרונות התגורר בביירות.

לדברי C&M, הקרקע הוכרזה כנכס נפקד, הועברה לרשות הפיתוח וממנה קנתה אותה ב-1978. עשר שנים לאחר מכן הועברה הקרקע ל-C&M והיא השכירה אותה למשמר הגבול, שהפעיל במקום

דחפורים החלו בהריסת מלון שפרד במזרח י-ם

המלון המיתולוגי שנרכש על ידי מיליונר יהודי והועבר לידי עמותת עטרת כהנים, נהרס לטובת הקמת שכונה יהודית חדשה בה יגורו 120 משפחות



יוסי אלי | 9/1/2011 8:04

תגיות: מלון שפרד, שיח' ג'ראח

דחפורים וכלים כבדים החלו להגיע הבוקר (א) לשכונת שיח' ג'ראח שבמזרח ירושלים, בכונה להרוס את מלון שפרד השנוי במחלוקת, וכן, ככל הנראה, לקבוע מה תהיה זהותה של השכונה. כלי השטח הכבדים נועדו להחל בהריסה של המבנה ההיסטורי, ליישר את השטח ולהכין אותה לבניית שכונה יהודית במקום.



הריסת מלון שפרד צילום: יוסי אלי

מחזיק תיק החירום והביטחון בעיריית ירושלים, חבר המועצה עו"ד אלישע פלג, אמר עם תחילת ההריסות: "זכותם של היהודים לבנות ולהתגורר בכל חלקי ירושלים ואני מקווה שבקרוב יקומו שכונות יהודיות רבות במזרח העיר על מנת לחזק את ריבונותנו בכל חלקי ירושלים".

פלג הוסיף כי תחילה ייבנו יחידות דיור שמהוות את השלב הראשוני של הפרויקט. "בהמשך ייבנו עוד 70 יחידות דיור", אמר.

נתניהו: הריסת מלון שפרד - בהתאם לחוק

רה"מ הגיב לביקורת הבינ"ל על הקמת השכונה היהודית במזרח ירושלים והבהיר: "אין ממשלה בעולם שהייתה כופה איסור כזה על יהודים"



אלי ברדנשטיין | 10/1/2011 14:21

תגיות: בנימין נתניהו, שיח ג'ראח, מלון שפרד, הילארי קלינטון

"לממשלת ישראל לא היה כל קשר לאירועים במלון שפרד", כך נמסר בצהריים (ב') מלשכתו של ראש הממשלה, בנימין נתניהו, בעקבות הריסת המלון בשכונת שיח ג'ראח, שבמזרח ירושלים. על פי ההודעה שמסרה לשכתו של נתניהו "הפעולות שננקטו אתמול במלון שפרד נעשו על ידי אנשים פרטיים בהתאם לחוק הישראלי".



לדברי הלשכה, "אין לצפות ממדינת ישראל לאסור על יהודים מלקנות נכסים פרטיים בירושלים. אין אף ממשלה דמוקרטית בעולם שהייתה כופה איסור כזה על יהודים ואין לצפות שדווקא מדינת ישראל תעשה זאת".

"כפי שתושבי ירושלים הערבים תשאים לקנות או לשכור נכסים בשכונות ירושלמיות עם רוב יהודי, תשאים יהודים לקנות או לשכור נכסים בשכונות ירושלמיות עם רוב ערבי".

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/198/323.html?hp=1&cat=404>

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/198/873.html?hp=1&cat=404>

אין ערבי הרוצה בשלום

הערבי מדבר על שלום, אך למעשה הוא רוצה את המשכיות עמו ומורשתו ואת הדבקות בזהותו המופרכת. ומי עוד לא רוצה שלום?

אבינדב בגין

פורסם: 11.01.11, 16:32



אין ערבי הרוצה בשלום. זאת היא עובדה. עובדה כשם שהירח סובב מסביב לכדור הארץ. עובדה כשם שנשים יולדות את ילדיהם.

• [בואו להגיב למאמר זה בעמוד הפייסבוק של ynet](#)

אנו מדחיקים זאת משום תקינות פוליטית שמגמות פוסט מודרניות כפו עלינו, בגלל צביעות ובעיקר מתוך חשש, אך הכחשות חוזרות ונשנות לא יהפכו את הכזבים אשר מלעיטים אותנו בהם לאמת.

הערבי אוהב בלאומיותו הערבית, אוהב בשפתו הערבית, אוהב במחלפותיו הערביים במשורריו, במלחינו ובסופרו הערביים, אוהב במטעמיו הערביים, אוהב באדמתו הערבית, באשתו הערבית ובילדיו הערבים.

הערבי הוא ערבי. הוא אינו יכול אחרת. הוא נכפת מולאם ומתוכנת מיום לידתו לשרת את ערבותו. כאשר יקרא לדגל, יצעד כערבי למלא את ייעודו, הוא יצביע כערבי בקלפי, וימות כערבי בשדה הקרב.

הוא מדבר על שלום, אך אלו מילות סרק, כדימויי גן העדן. פנטזיות מטופחות. על כן מימושן הוא רק שלב מעבר בין מלחמה למלחמה. הוא מדבר על שלום אך למעשה הוא רוצה את המשכיות עמו ומורשתו, את הדבקות בזהותו המופרכת, את ההתבשמות השכם וערב בהיסטוריה של אבותיו, את אשליית דתו השמימית ונביאי השקר שלו אשר בשמם, כחסיד עיוור יצא וימשיך לצאת גם בעתיד למסעות ההרג האין סופיים שלו.

רוצה הוא את שימור הסטטוס קוו של אשלייתו אודות המציאות, בהן הוא שם את

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4012276,00.html>

אז, מי אשם בשריפה בכרמל

מאיר גרוס 12.1

נתחיל במי שבוודאי לא אשם. כלומר, עדיין לא נתלה בראש חוצות. זהו הנער שהצית את האש הגדולה. הוא לא התכוון, לא חשב, ורק נתפס לפאניקה כשראה מה נוצר מהגחלים של הנרגילה שהשליך. ואיש אינו מפנה אליו אצבע מאשימה. הגם שלא מדובר בינוקא, אלא בבחור שגדל ליד יער וראה בוודאי כמה שריפות בסביבתו.

ואולי האשמה בהוריו, שלא מנעו את העישון בנרגילה? ואולי בחבריו ששתקו? ואולי המחנכים שלא חשו בהיעדרותו מבית הספר. אחי, לו היה לומד באותו יום, כל האסון היה נמנע.

מטבע הדברים שכאשר מתרחש אסון, מחפשים אשמים. אפילו אסון טבע מפנה אצבע מאשימה אל מי שלא התכוון, לא חזה, לא נערך. קל וחומר בשריפה הזאת שגרמה למותם של ד"מ אנשים. מספר בלתי נתפס, ללא תקדים, משריפה. הראייה היא שכל כך הרבה אנשים מנוסים, חכמים, נכנסו ליערות בלי לשער מה עומד להתפתח. אפילו שוכני הכרמל לא דימו אפשרות לתוצאות כאלו. ונדמה לי שמותר לתהות אם יש אפשרות שאין אשם אמיתי? האם אפשרי בכלל, באווירה הציבורית המלובה מסביבי, להקים ועדות ולהגיע למסקנות אמיתיות? האם מישהו יעז לטעון שאין אשמים? ומה הקשר האמיתי בין השריפה לבין המקרה הטרגי של האוטובוס שנלכד? ומה היה קורה לו הוא לא היה נלכד? האם גם אז היו מחפשים אשמים? המדען הראשי של הקק"ל ציין שבשריפה הזאת נשרפו בכרמל 28 אלף דונם. ואילו בגולן נשרפו השנה 120 אלף דונם. ולא שמענו על ועדת חקירה או מהומה סוערת סביב העובדה הקשה הזאת. ובואו נזכור שעל אסון אוסלו, שכולו מעשה ידי אדם, אין חקירה אמיתית. הגם שנהרגו בו אלפי בני אדם. ולא שמענו בכלל מילה על הצתות.

אכן, לא קשה להצביע על אשמים. גם כאלו שלא הוזכרו עד כה. למשל, משרד התחבורה, והארגונים הירוקים שוודאי מנעו סלילת כבישים רחבים וחסרי פיתולים בכרמל, שהיו מאפשרים לאוטובוס להסתובב במהירות. ואולי, רשות שמורות הטבע והגנים שלא דיללה את היערות כראוי? ומה באשר לקק"ל ששתלה כל כך הרבה עצי אורן קפריסאי, שהם מועדים להתפשטות מהירה של אש? והמשטרה שלא חסמה את האזור ומנעה תנועת אנשים? ומשרד האוצר שלא תקצב, ומערך העורף, בצה"ל. ובעצם, המשרד לביטחון פנים שמיקם בית כלא באזור היפה של "ההר הירוק תמיד" ולא במדבר, הרחק ממושב בני אדם מהוגנים? וכיצד לא לקחו מקימי הכלא בחשבון אפשרות של שריפה? ועוד קשה להבין מה רוצים מהממשלה הזאת? היא מכהנת רק שנתיים. בעוד קודמותיה הן שהיו צריכות לבנות מערך כבאות יעיל וטוב. ואיך זה שאף אחד לא חשב למקם כבאות ביישובי הכרמל, כאלה שהיו משתלטות על השריפה במהירות, ללא צורך במטוסי כיבוי יקרים? ולמה לפטור את תושבי הכרמל עצמם מאחריות? אם היו יוצרים חגורות חוסמות סביב ליישובים וגוזמים צמחייה בזמן, האש הייתה שוקעת במהירות. ואולי בכלל אשמים שכנינו, שבגללם התקציב שלנו הולך לטנקים ולא לכיבוי והצלה. ניתן לחפש את האשמים בכיוונים רבים, וכך להגיע לאמת.

הכאב על האסון הוא כאב לאומי. אסור להפוך אותו לכלי ניגוח פוליטי, גם לא לסגירת חשבון עם אדם זה או אחר. גם המסקנות ההכרחיות צריכות להישקל ביישוב הדעת, אף כי בזריזות. להשקיע במניעה־דילול, חגורות אש, כבישים טובים, מפרצים וסובות - מערך כיבוי המותאם לתנאי האקלים, הקרקע והתקציב. להקים מערך מתנדבים, פקודות מבצע מוכנות, וכל הדרוש. לא בהתלהמות. לא בחיפזון הכאב.

קמפיין בינלאומי לזכויות העם היהודי

אם ישראל רוצה למנוע את ההכרה במדינה פלסטינית, עליה לומר את האמת: ארץ ישראל היא ארצו של העם היהודי - מעולם לא הוכרה שם שום ריבונות אחרת



פורסם: 12.01.11, 08:43

סאלם פיאד חותר למטרתו בעקשנות ראויה לציון, הכרזה על הקמת מדינה פלסטינית בגבולות 1967, שבירתה ירושלים, בחודש ספטמבר הקרוב. **אבו מאזן**, שבתחילה היסס, ורק לפני מספר חודשים קבע שלא תהיה הכרזה חד צדדית על הקמת המדינה הפלסטינית, יישר קו, והתחיל לעסוק בהנחת אבני פינה לשגרירויות בעולם.

אובמה אמנם נחלש בעקבות המפלה שלו בבחירות האמצע, וחברי הקונגרס אמנם חתמו על מכתב הדורש ממנו להטיל וטו על הכרזה חד צדדית של המדינה הפלסטינית, ייתכן גם שמדינות נוספות כמו קנדה ואחרות יעמדו לצידו, אבל הן יהיו מיעוט מבוטל.

בשבוע שעבר

נתניהו התקשר לאבו מאזן: אפשר לקדם שלום / אטילה שומפלבי

בשיחת ניחומים על מות אחיו של הנשיא הפלסטיני, אמר ראש הממשלה, בנימין נתניהו: "אני מאמין בכל לבי, שבמאמץ ורצון משותף נוכל לקדם שלום אמיתי בין עמינו"

[לכתבה המלאה](#)

ניתן לבטל את הסכנה הזו ולומר שלא תהיה לכך שום משמעות מעשית, הרי כבר ב 1989 הכירו רוב מדינות העולם במדינה הפלסטינית

שעליה הכריז **יאסר ערפאת**, ולא קרה כלום. אז זהו, שההבדל גדול מאוד, כיום יש רשות פלסטינית שמחזיקה בחלק משטחי יהודה ושומרון, למרות שאין לה שום אחיזה בעזה, לא ניתן להתעלם מההצלחה שלהם בבניית מוסדות הממשל, ובהתקדמות כלכלית שמשענת כמובן על הזרמה מסיבית של כספים בעיקר

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4012404,00.html>

יש לנו זכות מוסרית על הארץ

כפי שצרפת לא מוכנה לוותר על אלזס לורן לגרמנים וספרד לא תאפשר הקמת מדינה בסקית אין סיבה שנוותר לפלסטינים על יהודה ושומרון



הרב שלמה אבינר | 7:01 12/1/2011

תגיית: ארץ ישראל, פלסטינאים, הסכסוך הישראלי פלסטיני

ישראל היא ארצנו על-פי התנ"ך. האם היא גם שלנו על-פי המוסר האנושי? המוסר האלוהי אינו סותר את המוסר האנושי, אלא מתמשא מעליו. הנה, יש גויים הטוענים שהם מתגוררים בארצנו זה זמן רב ושיש בידם חזקה. האמת חייבת להיאמר שגם על-פי ההלכה קיים מושג של חזקה.

מהי חזקה? בא המערער אל המחזיק: מה לך בשדה שלי? טוען המחזיק: קניתי אותו, אמנם אין המסמכים בידי, אך אני יושב בו כבר שלוש שנים, ואיש לא אמר לי דבר. זוהי "חזקה שיש עמה טענה" (בבא בתרא נא א). החזקה אינה יוצרת את הבעלות אלא מוכיחה אותה בהיעדר מסמך.

אמנם לגויים בארץ יש חזקה אך אין להם טענה. אם משאל אותם: כיצד ארצנו בה ישבה ממלכתנו הגיעה לידיכם באופן חוקי? אין להם תשובה על כך. "כל חזקה שאין עמה טענה, אינה חזקה" (שם). מושג זה גם קיים בחוק הבין-לאומי. אם עם מתיישב באופן בלתי-חוקי בטריטוריה של עם אחר, אין זה מקנה לו בעלות.

אפילו באו"ם החליטו: "כיבוש מדיני אינו מקנה בעלות" [כגון החלטה 242]. דוגמה לכך הם הגרמנים שסיפחו את שלזיה. אחרי שלוש-מאות שנה, לקחו אותה מהם הפולנים בחזרה, סילקו משם שבע-מאות אלף גרמנים, והעולם הריע להם.

את ארצנו לקחו גויים בכוח בלי הסכמתנו. במשך כל הדורות מחינו נגד החזקה אכזרית זו וניסינו לחזור לארץ. לכן היא שלנו על-פי הצדק המוסרי האנושי הפשוט. היקשה ההיסטוריון

הרב שלמה אבינר



רב ביישוב בית אל וראש ישיבת "עטרת ירושלים", מבכירי הרבנים בצינות הדתית

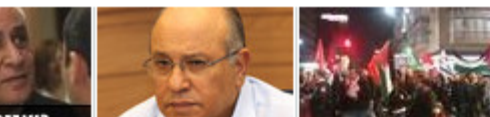
לכל הטורים של הרב ש

עשרות מוצרי

ב-4.99

לחברי מועדון שופרסל בלבד

הכי נקרא הכי מדובר



מאמר מערכת

לשבור את הכללים

אסף גולן 13.1

בשתי זירות הולכים ונשחקים הישגיה הצבאיים של ישראל מהשנים האחרונות. בעזה מצליח ארגון החמאס לכרסם באופן מתמיד בכושר ההרתעה של ישראל ובלבנון מתחזקת שליטתו של ארגון החיזבאללה במדינה עד כדי הפיכתה באופן איטי למדינה שיעית בחסות איראנית גלויה, זאת תוך כדי צפצוף ארוך על כל החלטות האו"ם שהתקבלו אחרי מלחמת לבנון השנייה. מבחינה זו ישראל ניצבת בפני אתרים מדיניים וצבאיים חסרי תקדים מבחינתה כששני ארגוני טרור חמושים בעלי השקפת עולם אנטישמית ושאילות להשמדת ישראל הופכים את אט למדינות עצמאיות הנושקות לישראל. לאור העובדה הזו נראה כי על מקבלי ההחלטות בישראל לשקול מחדש ברצינות רבה את מידת האיפוק שהמדינה מפגינה מול שיגורי רקטות הקסאם מעזה ומול המשך ההצטיידות המאסיבית של החיזבאללה בטילים ארוכי טווח שמכסים את רוב שטחה הריבוני של ישראל.

בהקשר לכך נראה כי מול ארגון החמאס על צה"ל להתחיל לשבור את הכללים ולהגיב בעוצמה רבה יותר על כל שיגור של קאסמים או מרגמות. שבירת כללים זו, שתכלול גם סיכולים ממוקדים של ראשי החמאס, תלחיץ את החמאס ששואף להדק את שלטונו ברצועה ואינו שואף בטווח המידי לצאת לסבב מהלומות צבאי נוסף עם ישראל. פתרון זה למרות הבעייתיות שלו יכול לייצר מחדש את סף ההרתעה הדרוש בעזה כך שישראל תגיע להבנות שקטות עם מחמוד א-זהאר ואיסמאיל הניה ראשי הארגון. אלא שבנוגע ללבנון נראה כי המשבר עימו מתמודדת ישראל חמור הרבה יותר כיוון שהחיזבאללה מקבל סיוע ישיר ומקיף מסוריה של בשאר אסד. כלומר עימות בזירה הצפונית יכול בקלות להוביל למלחמה כוללת אזורית בה ישתתפו לבנון השיעית יחד עם סוריה בתמיכה גבית וככל הנראה גם צבאית של איראן. מבחינה זו משבר כזה הוא המוצא האחרון מהמצב העכשווי ואין לישראל לשאוף אליו כל עוד יש בידיה אפשרויות מדיניות אחרות. לכן נראה כי הדרך הנכונה להתמודד עם התעצמות החיזבאללה הוא לאפשר לארגון להשתלט דה יורה על לבנון ולא רק דה פקטו. השתלטות גלויה כזו של גורם שיעי חייבת בטווח הארוך לאיים על המשטר החילוני של אסד ועל הרוב הסוני שיש בסוריה. כלומר על ישראל לפעול ליצירת טריז ממשי בין השיעיות של נסראללה לבין החילוניות של אסד. יצירת טריז כזה מצריכה כמובן מומחיות מדינית משמעותית ויכולת רבה של לוחמת מודיעין. אולם נראה כי פעילות מדינית זהירה מול סוריה, מדיניות שתזכה לסיוע שקט של הסעודים ושאר אויביה הסונים של איראן במרחב, וניצול הפרנואידיות של המשטר יכולים לייצר את הפרי הנכון. טריז כזה אם ייוצר יחייב את מנגנוני הביטחון הסורים לפעול כנגד החיזבאללה. כך תצליח ישראל להפוך את המציאות המדינית החדשה שקמה מצפון לזירת התגוששות שבה שני יריבה המרכזיים יקיזו את דמם ללא התערבותה. נכון מדובר בדרך מלוכלכת שאינה מתאימה לאיסטניסים, אולם היא עדיפה על לוחמי צה"ל פצועים והרוגים ועל מטחי טילים שיכוונו אל מרכז ישראל.

אופיר אקוניס | נכחמים עכ האמת: המאבק בעלילות דם



12 מעזה, נורה בידי הפל
רים בחודש ספטמבר 2000
האשמה ולהעליל על ישר
התמונות הקשות שהור
אחרי שהפלשתינים פתו
רוויית הפיגועים, כווננו נג
ערביי ישראל מיהרו אז ל
פרועה ולתדלוק מהומות
הפעם נלמד מן הניסיון
– גם אם היא מגובה במהי
חברים בכנסת ישראל –
הצער, העובדות מוכיחות
לעובדות אינן נחשבות א
הפך אצלם לדרך חיים, וז
ההסברה הפלשתינית הרי
בהקשר של הביקורת
מאל הישראלי בכל הנו
שמה הטוב של מדינת י
שלפחות בישראל נעמוד
וגיבוי לצה"ל.
בתוך מסע הדה-לגיטימי
בזירה הבינלאומית בשני
רנה עשר שנים בין המק
שקרה בפרשת אידורה.
הכותב הוא סגן יו"ר ה

אף שצה"ל טוען שספק אם אבו רחמה בכלל השתתפה
בהפגנה, חוזרים המעלילים על הטענה שהצעירה נפ
געה משאיפת גז מדמיע שבו השתמשו חיילי צה"ל
כדי להגן על עצמם. שהרי ההפגנות ה"לא אלימות",
כפי שטוענים, בשקר, הפלשתינים ואורחיהם האנר
כיסטים, הן אלימות וברוטאליות!

**בתוך מסע הדה-לגיטימציה
שנעשה למדינה בזירה
הבינלאומית, כדאי
שלפחות בישראל נעמוד על העובדות
וניתן הגנה וגיבוי לצה"ל**

זו השיטה, וכך בונים הפלשתינים סמלים לאומיים
שהופכים קודם למתקפה פרועה נגד ישראל בדעת
הקהל בעולם, ומיד אחר כך לחלק מהנרטיב הלאומי
שלהם.
כך קורה עתה בבילעין וכך קרה גם בפרשה המ
פורסמת של מוחמד אידורה. כזכור, אידורה, ילד בן

ותר מחמש שנים, מדי יום שישי בצהריים, עוסקים
חיילי צה"ל בהגנה על עצמם ועל גדר ההפרדה
סמוך לבילעין. מה שמתואר בידיעה במהדרת
זרשות בזמן של פחות מ-60 שניות, מעסיק עשרות
נות של קצינים וחיילים בצה"ל, שבגופם בולמים
זגנות אלימות המתודלקות בהסתה פלשתינית,
זידוד גורמי שמאל קיצוני מישראל הכוללים חבורת
זגינים פרועים.
שלא יהיה ספק: "פעילי השלום" הללו מקפידים
זגיע לבילעין – שמרוחקת מהעיר מודיעין לא יותר
עשר דקות נסיעה – כדי להתגרות בחיילי צה"ל,
זגוע בהם ולהחריב את גדר ההפרדה שמטרתה להגן
ל אורחי ישראל מפני חדירת מחבלים מתאבדים
נוך ערי ישראל.
לאחרונה מפיצים הפלשתינים עלילת דם מודרנית
ודשנית, אך לא מפתיעה.
הם עושים זאת סביב מותה של צעירה פלשתינית,
ז בילעין, ג'זואהר אבו רחמה, שמתה בבי"ח ברמא
לה בנסיבות רפואיות. עלילת הדם שנרקמה סביב
יתה מפנה אצבע מאשימה כלפי ישראל. איך לא?



נדב שרגאי | נוף ציון: המאבק על אדמות הארץ



מות הלאום (אדמות קק"ל): כשעקרון היסוד שאבות התנועה הציונית אימצו מהמקורות היהודיים ("והארץ לא תימכר לצמיתות כי לי הארץ") נזנח; וכאשר הממשלה מוכנה להפריט את אדמות הלאום – מרוע שהציבור לא יחטא?

אפשר לעקם את הפרצוף באגניות מול מכתב הרב בנימין שאוסר למכור דירות לערבים, מותר גם להי תווכח על החוכמה שמאחורי המכתב הזה, אבל אי אפשר להתכחש למציאות שעומדת מאחוריו, ובעיקר חייבים להודות לרבנים על שהכריחו אותנו להתמודד עם שאלת יסוד. הרי איננו חיים בשווייץ או בהולנד. זו היא ארץ מריבה. הפלשתינים והערבים מסכימו ונתנו לא ויתרו עליה, וזכות השיבה עבורם אינה משל או מליצה, אלא נדר ושכועה.

מול ה"צומד" הפלשתיני ומול גזרי דין המוות שהרשות הפלשתינית ואנשי דת מוסלמים מפרסמים על מי שמוכר את אדמותיו ליהודים, חייבים, הציבור והנהגה, להפנים שהשמירה על אדמות הארץ היא אחד מקווי ההגנה החיוניים של המדינה היהודית. אנו מדינה דמוקרטית, ולכן השרדים והמסרים לציבור אינם יכולים להיות הלכתיים או חוקתיים אלא ערכיים וחינוכיים וציוניים. האדמה היא שורש, וט"ו בשבט הקרוב הוא הזדמנות נאותה כדי לנסות ולהנחיל זאת מחדש לציבור. מי שמתייחס אל אדמות הארץ כנגל"ץ בלבד ומוכן להפריט, או למוכרן לכל המרבה במחיה, עלול לגלות בעוד מספר שנים לא רב, שהפסיד את

הושע חנקין, שגאל עבורנו בראשית המאה שע" ברה את אדמות עמק זבולון, עמק יזרעאל, עמק החולה ועמק חפר (בסך הכל כ-600 אלף דונם), היה בוודאי מתהפך בקברו לו היה רואה היום את מעשי ידיו טובעים בים. בראש פינה, ביסוד המע" לה, בבנימינה, ביבנאל, בוכרון יעקב, בכפר תבור, בכפרותיה ובמטולה, והיכן לא בעצם, יהודים מוכרים או עומדים למכור את אדמותיהם לערבים.

הרוגמה הכואבת האחרונה היא שכונת נוף ציון, שבשיפולי שכונת ארמון הנציב שבירושלים, כואכה ג'בל מוכאבה. איל ההון הפלשתיני בשאר אל-מסרי, הבונה את העיר הפלשתינית אל-רוואבי, כמעט הש" לים שם מהלך של השתלטות על חברה ציבורית ישראלית (דיגל) אשר נוף ציון היא פרויקט הרגל שלה. דיגל, עם חובות של 140 מיליון שקלים, עמדה לקבל את הצעתו של אל-מסרי לרכוש אותה. בסופו של דבר, החליטו בעלי איגרות החוב של דיגל למכור את החברה למשקיעים יהודים, ובהם גם רמי לוי הישראלי וקווין ברמייסטר המיליונר היהודי. אולם התוצאה החיובית, הציונות גברה על הנדל"ן, היא בבחינת היוצא מן הכלל שאינו גובר על מה שמי תרחש בארץ בשנים האחרונות.

**על היהודים לא רק
לשחור על אדמות שכבר
ברשותם, אלא גם לחדש
את גאולת הארץ**

ובצעד זה מתחילת דרכו של מהעם היהודי לא רק לשמור

מצלמות האבטחה תיעודו: ערבים נוגחים בחרדי • וידאו

י' בחור חב"ד"י מצפתי, שהה במרכז מסחרי בכרמיאל והציע לעוברים ושבים להניח תפילין • ואז הגיעו שני צעירים ערבים - ונגחו בפניו • האירוע תועד במצלמות האבטחה

יהושע הכהן, בחדרי חרדים 2011/01/14 08:23

י' בחור חב"ד"י מצפתי, שהה במרכז המסחרי "פאואר סנטר" בכרמיאל, לפני כשבועיים. הוא היה במהלך פעילות 'מבצעים' תוך שהוא מציע לעוברים ושבים להניח תפילין. זה, כנראה, היה מה שעורר שני צעירים לתקוף אותו.

הבחור, כפי שניתן לראות בסרט מצלמות האבטחה שתיעדו את האירוע, הלך לצעוד במרכז עם חבר. לידו עצר רכב ובו שני צעירים, על פי החשד ממוצא ערבי. "הלכתי במתחם קנייתי ופתאום שני ערבים קפצו מרכב, "סיפר היום הבחור לחדשות 2. "אחד מהם נתן לי מכה רצינית בפנים ומהעוצמה עפו לי הכובע והכיפה. הם אמרו לי 'יהודי מסריח, למה אתה מתלבש ככה?' וברחו. זו אנטישמיות לשמה.

בסרטון ניתן לראות כי הצעירים ניגשים לבחור, מורידים לו את המגבעת והכיפה ודוחפים אותו באלימות מחוץ לטווח המצלמה. שם, כך חושדים במשטרה, תקפו אותו באגרופים ובבעיטות. בסרטון נראה כי לאחר מכן הם שבים למדרכה, לוקחים את המגבעת והכיפה, מסתכלים עליו מרחוק - ושבים למכוניתם.

הבחור שנפצע קל, הגיש תלונה נגד השניים במשטרת צפת. במשטרה אומרים כי נבדקים כל כיווני החקירה, כולל על רקע לאומני וגם סכסוך אישי. אך כרגע, החקירה לא מתרוממת. "המשטרה הייתה אדישה. זו רשלנות לשמה", אומר י'

<http://www.bhol.co.il/Article.aspx?id=23486>